



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



العدد : الثالث

المجلد: العشرون

التاريخ: ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

مجلة علمية - دورية - محكمة
تُعنى بنشر الأبحاث الشرعية
والدراسات الإسلامية
تصدر عن جامعة الملك خالد
أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (العشرون) العدد (الثالث)

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١١/٢/١٤٢٤هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

أ.د. حامد بن مجدوع القرني

أ.د. خالد بن محمد القرني

الهيئة الاستشارية

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الدكتور قيس المبارك

عضو هيئة كبار علماء الأزهر

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ التفسير وعلومه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل

أستاذ أصول الفقه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي

أستاذ الثقافة الإسلامية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزنيدي

أعضاء هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني
أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة / جامعة الملك خالد.

١ أ.د. محمد بن علي القرني
أستاذ الأنظمة، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢ أ.د. محمد بن ظافر الشهري
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٣ أ.د. جبريل بن محمد حسن البصيلي
عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه / جامعة الملك خالد.

٤ أ.د. يحيى بن عبد الله البكري
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٥ أ.د. كمال مولود جحيش
أستاذ المذاهب المعاصرة / جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية / الجزائر

٦ أ.د. منيرة بنت محمد الدوسري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن / جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.

٧ أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز
أستاذ الفلسفة / جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢ / الجزائر.

٨ أ.د. أحمد آل سعد الغامدي
أستاذ الفقه / جامعة الملك خالد.

٩ أ.د. عرفات أحمد مقبل السهيلي
أستاذ علم الأديان / جامعة تهز / اليمن

١٠ أ.د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي
أستاذ اللغة العربية وآدابها / جامعة الملك خالد

١١ د. محمد بن سالم الشغيببي
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية / جامعة الملك خالد.

رؤية المجلة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالة المجلة:

إثراء الحركة العلمية بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافية مشرقة للجامعة.

قيم المجلة:

- ١ . الأمانة .
- ٢ . العدل .
- ٣ . الوسطية .
- ٤ . الإتقان .

أهداف المجلة:

- ١ . خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح .
- ٢ . معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية .
- ٣ . إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها .
- ٤ . إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي .
- ٥ . التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان .
- ٦ . الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره .

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(<https://jisais.kku.edu.sa>)

قواعد النشر

أولاً - شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية السعودية.
٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.
٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
٤. يمكن للبحث أن يكون جزءاً من كتاب للباحث، أو مستقلاً من رسالة نال بها درجة علمية.
٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.
٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة.
٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.
٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، ومشكلة البحث، أسئلته، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

ثانياً - تعليمات النشر:

- يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة:
(https://itsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml)، مدوناً بنظام (word) وفق الآتي:

- نوع الخط (Traditional Arabic).
- نمط المتن: (١٦)، والهوامش والمراجع: (١٢) والعناوين (١٨).
- يرفق مع البحث ما يأتي:
- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).
- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:
- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتُحْمَل من خلال هذا الرابط:
(<https://nashr.quran>)

يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

ثالثاً - إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١

[٥٩-٥]

عقيدة التجسّد عند النصاري "الاستمداد والتطور"

د. عبد الله بن علي بن عبد الله الشهري (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز)

٢

[٩٨-٦٠]

الاستدلال بقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] على أن مبدأ اللغات توثيفي "دراسة أصولية مقارنة"

أ.د. علي بن خضران بن محمد لعمرى (جامعة الملك خالد)

٣

[١٣٣-٩٩]

رسالة في حكم أخذ المدرسين والطلاب لغلة الوقف مع عدم تدريسهم تأليف / الشيخ مرعي بن يوسف الكرعي الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ) "دراسة وتحقيق"

د. ندى بنت تركي المقبل (جامعة الملك سعود)

٤

[١٨٨-١٣٤]

تعريفات الفحول في تعريفات الأصول لضياء الدين حامد بن يوسف البندرموي الأسكداري الحنفي المتوفى سنة (١١٧٢ هـ) رحمه الله تعالى من بداءة باب الدال المهملة إلى نهاية باب الظاء المعجمة

د. خلود بنت محمد العصيمي (جامعة الطائف)

٥

[٢٥٣-١٨٩]

تعريفات الفحول في تعريفات الأصول لضياء الدين حامد بن يوسف بن حامد الباندرموي الأسكداري الرومي النقشبندي الحنفي (ت ١١٧٢ هـ) رحمه الله تعالى من بداءة (فصل السنين المعجمة بعد الميم) إلى (نهاية المخطوط) دراسة وتحقيقاً

د. فهد بن محمد بن عبد الله الفحطاني (جامعة الملك خالد)

٦

[٣٢٤-٢٥٤]

استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا "دراسة مسحية على عينة من سكان مدينة الرياض"

د. فضة بنت سالم بن عبيد العنزي (جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية)

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ، وعلى آله، وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

فقد اعتدت منّا أيها القارئ الكريم طيلة الأعداد السابقة على أن تكون هذه المقدمة صريحة جريئة لا تهدف إلا للنصيحة، والرغبة في مخاطبة النفوس بعمقٍ وواقعية؛ رغبةً منّا في وقوف المتخصصين في العلم الشرعي على الطريقة الصحيحة لمراجعة الأبعاد الكامنة خلف سايكولوجيا البحث العلمي وسلوكيات النفس ومواقفها في الحقل الأكاديمي، ولعل مهتمّاً أن يبدأ من نقطة البناء الصحيحة إن كان في طور اشتغاله الأولي بمجال البحث العلمي والتدريس في البيئة الأكاديمية. فأنت في كلّ مرة تجد هذه الغاية تتكرر؛ ذلك أني ما زلت أرى بأن واقع البحث العلمي في الأوساط الشرعية يحمل العديد من المشكلات الكبرى، التي تؤثر في تطوره، وتنميته، وجودته، وفعالية أثره في المجتمعات.

ولذا فإننا حين نتحدث عن حقيقة معوقات البحث العلمي في بيئة الأبحاث الشرعية، لن نحدثك بهذا كراصدٍ ينبغي جمع البيانات، لتقرير عددٍ من النتائج المقررة سلفاً لخدمة انحيازٍ معرفي خاص. بل الحديث هنا -إذا ما تركت نفسك في مواجهة صادقة معه- ستقف على واقعيته، وسيلا مسك بحسب رتبة الصدق تلك، وسيجلي لك بعضاً من الأسباب الكامنة خلف الضعف الذي أعرفه وتعرفه جيداً في أبحاث الأساتذة والرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا التي تصدر من الأقسام الشرعية.

لا شك أن البحث العلمي في حقيقته هو بيئة إنسانية مجتمعية، تقوم على مقومات فلسفات البشر المعرفية، وتولد من أدواتهم، وتنتج ما يتصل بأفكارهم وخططهم وتأملاتهم وفرضياتهم... إلخ، بالإضافة إلى أنها تضم هذه النفوس البشرية إلى بعضها البعض في بوتقة الكيانات الإنسانية المتعددة؛ التي تحمل في صميمها فطرة الاختلاف التي نبه الله تعالى عباده عليها فقال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَكُمُ﴾ [المائدة: ٤٨]، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِغَتْ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٥]،

فسمى تجاوز هذه الحقيقة -حين النظر في حقائق الأمور- بالجهل؛ مما دل على أن رأس العلم والصواب يولد من رحم تلك الحقيقة. والبحث بوصفه طريق الوصول للحقائق وترسيخ المعارف هو مجتمع للاختلاف، وهكذا هي تركيبة ماهيته؛ وحينئذ فإن الباحث في الشريعة والعقائد والأديان أولى وأحق أفراد المجتمع العلمي بالوعي بهذه الماهية، والعمل بمقتضاها، بل والبناء على أساسها. وحين يُنصب نفسه حامل لواء الحقيقة والحارس لها؛ فهو يخرج عن هذا المبدأ، ويغدو في مواجهة مع السنن الكونية التي وضعها الخالق الحكيم، مع أنه يُخيل إليه -ويحسب نفسه- أنه عبد الله المخلص، الداعي إلى سبيله، المنفرد بحراسة الحقائق، وهذا أول مُعيق حقيقي وواقعي للأبحاث العلمية في الشريعة عامة، وعلم الاعتقاد على جهة خاصة، فواقع الوعي بالبحث العلمي ومضمونه -في عقول كثير من الباحثين والدراسين في المجال الشرعي- بعيدٌ مئات السنين الضوئية عن المفهوم القرآني للبحث العلمي وأساسه، وعن مفهوم الميثودولوجيا وتاريخها، أو علم المناهج بالكلية. فالبحث العلمي سبيل الفهم، وهو مظهرٌ من مظاهر محاولات العقل المتعددة والمتعثرة أحياناً كثيرة لفهم العالم. والبحث الشرعي محاولة لفهم الدين ذاته، وعلاقة المتعبدين بربهم، وانعكاس ذلك في إدارة شؤون الحياة. ولك أن تُدرج تحت هذا المفهوم البسيط الكثير من التساؤلات والمسائل.

ومما يجب إدراكه هنا أن البحث لا يمكن أن يولد من رحم الأحادية في تناول، والأحادية في الطرح، والأحادية في التلقي والقراءة، والأحادية في الفهم والاستيعاب، وأحادية الممارسة. وقس على ما ذكرتُ هنا ما شئتَ؛ لأنَّ الأحادية إفراغٌ للبحث العلمي من معناه الحقيقي، وتدويرٌ له في دائرة مفرغة، لا يبقى معها منه سوى الاسم. وهذا في حقيقته خداعٌ وممارسةٌ للكذب، وتسلبٌ على ما هو حُرٌّ بالفطرة، وبثٌ لروح الجبن، وكُفْرٌ بنعم الخالق وتكريمه للإنسان بالعقل والتميز، وإشاعة لرذيلة التقليد التي هي رأس الجهل كله.

فحين نتحدث عن مئات الرسائل والأطروحات التي تناقش ذات الموضوعات، أو تسعى لتقرير ذات النتائج تحت أسماءٍ مختلفة، وحين نتحدث عن البقاء على نفس الرأي لعشرات السنين في المسائل الاجتهادية العقدية والشرعية وتحويلها -في المخيال الثقافي والعقل الجمعي- إلى مُسَلِّماتٍ لا تقبل النقاش، وحين نتحدث عن الانفصال بين التخصصات الشرعية في التلقي والتناول وممارسة البحث واختبار النتائج، أو الانفصال في الأبحاث بين التنظير والتفلسف والتطبيق، وحين نتحدث

عن غياب الاستفادة من التاريخ والوعي بحقيقة التجارب الإنسانية ومحاولة رصد علاقاتها مع الدين وأنماط التدين في مقابل اتساع مشكلات الواقع، وحين نتحدث عن أبحاث لا تحمل مشكلات حقيقية واقعية تواجه الدين وتتعلق به، وحين نتحدث عن أبحاث مرفقة بطلب نشر لا تتضمن شيئاً من معايير الكتابة العلمية الرصينة = فنحن حين ذلك كله نقف على هذا التشوه في التصور لماهية البحث العلمي لدى الباحث الشرعي، ونعيش هذه الأزمة الكارثية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. وهذه الحقة التي نعيشها - مع هذا الركام المسمى تجوزاً بالأكاديمي - أسوأ من حقب الانحطاط العلمي في بعض أزمنة الحضارة الإسلامية. تلك الحقب التي كان التعصب سمة العامة، وكان المقلد رائدها، ومنتقد الاجتهاد قبطان سفيتها، وكان جديلاً المحك وعذيقها المرجب من يشتغل باختصار المطولات أو شرح المختصرات. ونحن إذ نقرر بأن ما نحن فيه اليوم أسوأ من تلك الفترة ذلك لأن تلك الحقب كانت مُمَرَّة بالتقليد، لكن المرحلة الحالية اليوم تدعي الاجتهاد في الوقت الذي لا تحسن معه حتى أدوات المقلدة.

ولهذا كله فنحن نوقن ونردد دائماً أن سبيل الخلاص هو: الوعي بماهية البحث العلمي، واستدامة الطرح المتجدد لهذه الحقيقة، والوقوف على محاولات الباحثين لتحقيقها بطرق ووسائل شتى، وإعمال النقد والمراجعة بدون حساسيات زائفة أقل بسببها عدد من العلوم والمعارف والأفكار، وتلاشى الإبداع والابتكار في قضايا العلوم الشرعية؛ حتى يرسخ البناء البحثي، وينعتق العقل من سياج الأحادية.

هذا وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد ﷺ.

رئيس التحرير

أ. د. خالد بن محمد القرني

**استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته
بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا
دراسة مسحية على عينة من سكان مدينة الرياض**

إعداد

د. فضة بنت سالم بن عبيد العنزي

الأستاذ المساعد في الدراسات الإسلامية – قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم والمهن الصحية

جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا، وقد طُبِّقَت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من (٤٧١) من الشباب السعودي في مدينة الرياض. وكشفت النتائج عن استخدام الشباب السعودي اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي، وعن ازدياد حجم تلقيهم للرسائل الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، واعتمادهم كمرسلين ومستقبلين على العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، وفي صدارتها الواتساب في تلقي وإرسال الرسائل ذات المضامين والمفاهيم والموضوعات العقدية، وانتهت الدراسة إلى التوصية بضرورة العمل على مساعدة الشباب وتشجيعهم على الاستمرار بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المعتمدة والموثوق بها، والعمل على حثهم على نشر ما هو مرتبط بالمفاهيم والموضوعات العقدية عند التحقق من صحة ما يصل إليهم، بالإضافة إلى الاهتمام بإشراك الشباب في برامج تربوية وتقديم أدلة توعوية لهم حول بعض المفاهيم والموضوعات العقدية بغض النظر عن الجنس، والحرص على إشراك الشباب السعودي في برامج حول الوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية في ظل جائحة كورونا بغض النظر عن مستواهم التعليمي.

كلمات مفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الوعي بالمفاهيم، الموضوعات العقدية،

الشباب السعودي، جائحة كورونا.



Abstract

This study aimed to identify the Saudi youth's use of social media and its relationship to awareness and dissemination of doctrinal concepts and issues in light of the COVID-19 pandemic. The study used the descriptive survey method and was applied to a sample of (471) Saudi young people in the city of Riyadh. The results of the study revealed that there is daily use of social media by the Saudi young people, and that there was an increase in the volume of Saudi youth's receiving religious messages through social media during the Covid-19 pandemic. The results also showed the dependency of Saudi youth, both as a recipient and sender, on many social media networks primarily WhatsApp to receive and send messages with doctrinal content, concepts and issues during the Corona pandemic. The study concluded with a number of recommendations among the most important of which are: Effort should be made to help and encourage young people to continue raising awareness of the doctrinal concepts and issues through approved and trusted social media networks; Urging young people to disseminate what is related to the doctrinal concepts and topics after verifying the truth of what is communicated to them; in addition, paying special attention to involving young people in educational programs and providing them with awareness guides on some doctrinal concepts and issues, regardless of their gender; ensuring the Saudi youth's participation in programs on doctrinal awareness, concepts and issues in light of the Covid-19 pandemic, regardless of their educational level.

Keywords: social media, awareness of concepts, doctrinal issues, Saudi youth, Covid-19 pandemic.



مقدمة

يقضي الشباب جلّ وقتهم أمام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي، لمتابعة موضوعات مختلفة، مثل الموضوعات الرياضية والثقافية والترفيهية والدينية وغيرها الكثير؛ وهذا التحول في اهتمامات الشباب بدأ يحدث في السنوات الأخيرة، وتحديدًا منذ مطلع القرن الحالي؛ نظرًا للتحويلات الكبيرة والمذهلة في البيئة الاتصالية وطرق تلقي المعلومات ووسائلها. وقد أسفرت هذه التحويلات عن مولد إعلام جديد، اختلفت أدواته وأساليبه وأهدافه ومالكيه؛ إذ قاد الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وتزايد عدد مستخدميها وتنوع وسائلها، التي شملت العديد من المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، إلى دخول الأفراد بشكل فاعل في صناعة الرسائل، وابتأوا أمام خيارات لا حصر لها في التعرف على كل جديد، ساعدهم على ذلك السرعة المتناهية في تغطيتها للأحداث، وغدا الجمهور أمام كم هائل من القنوات القادرة على إشباع حاجاته بناء على التوقعات التي يرسمها لنفسه، ووجد المجتمع بكافة أطرافه في هذه الوسائل متنفسًا ثريًا لهم؛ ليعبروا عن اهتماماتهم وهمومهم المتنوعة^(١).

وبقدر ما أتاح الإعلام الرقمي الفرصة لنشر المضامين بشتى أنواعها؛ لتلبية كافة الاحتياجات وإشباع الرغبات المتوقعة والمأمولة، إلا أن أهمية موضوعات ومواد النشر في وسائله تتفاوت وفق متغيرات عديدة، تفرضها تعليمات الدين والمبادئ والقيم وكذلك الأعراف الاجتماعية، عدا عن تفاوت درجات الوعي بها، وطبيعة مجريات الحياة المتغيرة وما يكتنفها من أحداث مليئة بالكوارث والأزمات، والتي قد تؤثر في طبيعة وأهداف استخدام الجمهور وعلى رأسهم الشباب للوسائل الرقمية، خاصة عندما تلامس تلك الأزمات الأفراد بشكل مباشر، وتهدد حياتهم كما هو الحال مع جائحة كورونا التي اجتاحت العالم أجمع، وطالهم في كافة شؤونهم الحياتية دون استثناء، اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا.

(١) الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن، علي بن شويل القرني، د.ن، الرياض،

ط١، ٢٠١١م، (ص٦٤).

ولئن كان النشر عن الجائحة هو في معظمه ردة فعل طبيعية، تشابه إلى حد كبير التفاعل الروتيني مع الأحداث، إلا أن الجزئية المهمة التي تستحق التأمل والدراسة هي مدى تأثر هذا النوع من النشر، وارتباطه بالجانب الديني والفكري والوطني؛ إذ ثبت من العبر والدروس على مدى الزمن أن الصدمات والصعاب التي يتعرض لها الفرد كثيرًا ما تدفعه إلى اللجوء إلى التعليمات الدينية والعودة إلى جذور العقيدة، انطلاقًا من إيمانه التام أن خالقه خير حافظ ومعين^(١).

إن وسائل التواصل الاجتماعي في ظل تزايد أعداد مستخدميها، قد أصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية، ومصدرًا مهمًا للمعلومات عن الكثير من القضايا والمشكلات، ومتابعة مسار الأحداث وتطوراتها، وتعدّ المساحة الأوسع لطرح الآراء وتبادلها؛ بما يلغي فرص الهيمنة ويبطل خيارات الحصر والعزل والاستبعاد.

وبناء على ذلك، فإن هذه الوسائل أصبحت أدوات مؤثرة في اختيارات الفرد فيما يستقبله وما يرسله وينشره في نشاطه الاتصالي، وقد أثبتت عدة دراسات أجنبية أن عملية الاختيار ليست عشوائية بل انتقائية وواعية، تدعم آراء الفرد واتجاهاته الحالية من جهة، وتخدم أهدافًا محددة أو تشبع حاجات أساسية لديه من جهة أخرى^(٢).



(١) انظر: السنن الإلهية الكونية والاجتماعية، محمد عمارة، دار السلام للطباعة والنشر، د.ط، د.ت. ص ٩؛ سنن الطيبة والمجتمع في القرآن الكريم دراسة تأهيلية، د. بكار محمود الحاج، دار النوادر، ط ١، ١٤٣٣هـ.

(٢) التواصل الاجتماعي، حلمي ساري، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ٢٠١٦م، (ص ١١٨، ١١٩).

المبحث الأول

مدخل الدراسة

تشهد وسائل التواصل الاجتماعي نموًا كبيرًا خلال فترة الأزمات العالمية، والتي غالبًا ما تكون هاجس جميع أفراد المجتمع وفئاته وعلى رأسها فئة الشباب، وباتت هذه الوسائل هي إحدى البدائل والخيارات المطروحة أمام الجمهور؛ لتلبية حاجات كثر، وفي مقدمتها ميزة التواصل والتفاعل مع الآخرين في كافة بقاع الأرض، وسرعة نقل المعلومات ونشرها، وهو أمر غير مستغرب إذا علم أن نسبة الشباب في المملكة العربية السعودية الذين تبلغ أعمارهم ما بين (١٥-٣٤) سنة (٣٦,٧٪) من جملة سكان المملكة، والذين تقع أعمارهم ما بين (٢٥-٣٤) سنة (١٨,١٪)، والذين تقع أعمارهم ما بين (١٥-٢٤) سنة (١٨,٦٪)، ونسبة الشباب الذكور الذين أعمارهم (٢٤-٢٥) سنة (١٨,٩٪)، و(١٧,٩٪) للذين أعمارهم من (٢٥-٣٤) سنة، ونسبة الشابات الإناث اللاتي أعمارهن من (١٥-٢٤) عامًا (١٨,٤٪)، واللاتي أعمارهن من (٢٥-٣٤) سنة (١٨,٢٪)^(١).

مشكلة الدراسة:

يرى المهتمون بالشباب أن الأزمات -كما هو الحال مع جائحة كورونا- تشكل إحدى أهم الحالات التي يمكن توظيف طاقات الشباب لمواجهتها أو الحد من تأثيرها على المجتمع؛ ذلك أن التجارب أثبتت في أكثر من موقف أن حماس الشباب الفاعل في التنمية البشرية والفكرية يمكن تفعيله "في إحداث التغير الإيجابي عند الاعتراف بهم، وبما لديهم من قدرات وإمكانات، والعمل على تطويرها، والسعي لاستثمارها، وأن الاستمرار في تجاهل أصوات الشباب وقدراتهم، والاكتفاء بمبادرات لا تغير واقعهم، يذكي اغترابهم في مجتمعاتهم أكثر من أي وقت مضى، ويدفعهم إلى التحول من قوة بناءة لخدمة التنمية إلى قوة هدامة، تسهم في إطالة حالة عدم الاستقرار، وتهدد أمن المجتمع بمختلف أبعاده"^(٢).

(١) الهيئة العامة للإحصاء السعودي (٢٠١٩). موقع الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية.

(٢) الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير، تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية، ٢٠١٦م، (ص ١٤-١٩).

وحيث إن وسائل التواصل الاجتماعي التي يهيمن الشباب على استخدامها، تعد أثناء جائحة كورونا إحدى أكثر القنوات نشرًا للكثير من المعلومات والمفاهيم التوعوية، بما في ذلك نشر المعلومات الدينية والعقدية التطمينية، فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على درجة استخدام الشباب السعودي وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها أثناء جائحة كورونا.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما درجة استخدام الشباب السعودي وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها خلال جائحة كورونا؟

تساؤلات الدراسة:

ينبثق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. كم عدد الأيام التي يستخدم فيها الشباب السعودي وسائل التواصل الاجتماعي؟
٢. ما حجم تلقي الشباب السعودي للرسائل الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا؟
٣. ما أكثر المنصات التي يتلقى أو يرسل عبرها الشباب السعودي الرسائل ذات المضامين والمفاهيم والموضوعات العقدية خلال جائحة كورونا؟
٤. ما طبيعة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الدينية خلال جائحة كورونا؟
٥. كيف يقيم الشباب السعودي مستوى المفاهيم والموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، من حيث جودة موضوعها وعدم تكرارها، وجاذبيتها وعدمها، وتذكرها ونسيانها؟
٦. ما مدى وعي الشباب السعودي بأهمية معرفة المفاهيم والموضوعات العقدية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا؟
٧. ما درجة اعتماد أفراد العينة على النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي؟

٨. ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا؟

٩. ما درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، من حيث التركيز على قراءتها ومشاهداتها وسماعها، والتحقق من صحتها، والحرص على تطبيقها وتصحيحها في حال وجود خطأ ما، والتعليق عليها والإضافة عليها، ومناقشة الآخرين فيها؟

١٠. ما مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرُّض للموضوعات العقدية، من حيث متابعة المواد التي تصل إليهم عن العقيدة والتركيز في معانيها ومشاركة الآخرين في التعليق وإعادة الإرسال والنشر، ومن حيث تطبيق مضامين المفاهيم والموضوعات العقدية التي تصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل جائحة كورونا وفي أثناءها؟

١١. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي ونشر الشباب السعودي للمفاهيم والموضوعات العقدية في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى (الجنس، المستوى التعليمي، العمر، الحالة الاجتماعية)؟

أهمية الدراسة:

أدّت جائحة كورونا التي تعرّضت لها دول العالم كله ومنها المملكة العربية السعودية إلى المسارعة في تنفيذ عدد من الإجراءات الاحترازية؛ لمواجهة هذه الأزمة، شملت حظرًا كليًا أو جزئيًا في جميع أنحاء البلاد، وتم على إثرها تعليق الدراسة في جميع مراحل التعليم، وتعليق العمل في جميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وفرض آلية الدراسة والعمل من بعد، وإغلاق المساجد والمسارح ودور السينما والمراكز التجارية والمطاعم، ومنع التجمُّعات في الأماكن العامة الأخرى، وعدم السماح بالخروج والعمل إلا للضرورة الحتمية، بالإضافة إلى

وقف الرحلات الجوية المحلية والدولية^(١). فمع تزايد انتشار وباء كورونا (كوفيد-١٩) بادرت القطاعات الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية إلى تفعيل كل كوادرها في مجالات مختلفة؛ لممارسة أدوار متنوعة صحية وثقافية وتنموية وتوعوية؛ لمواجهة تبعات هذه الأزمة، وتخفيف آثارها الاجتماعية والاقتصادية، وفي هذا الصدد برز الإعلام الرقمي في ظل انتشار جائحة كورونا كظاهرة استثنائية تهيئ ساحة مثالية لدراسة غير مسبقة عن مدى تفشي هذه الظاهرة وتوظيفها في تعزيز الجانب الديني، ورفع مستوى الوعي بالموضوعات العقدية، خاصة وأن الشبكات الرقمية استطاعت بمميزاتها الجاذبة أن تفرض نفسها بقوة على الجمهور في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص.

هذا الوضع الذي تسبب في إغلاق بعض موارد المعرفة واكتساب المعلومات الدينية، التي تعزز جانب الوعي الديني والعقدي منه على وجه الخصوص، أصبح المجتمع فيه بحاجة إلى تعزيز المفاهيم والموضوعات العقدية عبر مختلف الوسائل الاتصالية بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على نحو يعزز الجوانب التوعوية والتوجيهية؛ التي ربما أصبح أفراد المجتمع بحاجة إليها أكثر من أي وقت مضى.

ولأن فئة الشباب هي الفئة الأكثر قدرة على المساهمة بشكل فعال وحيوي في مواجهة الأزمات المجتمعية كجائحة كورونا، ويُتوقع أن تؤدي هذه الفئة دورًا مهمًا في تلك الأزمة في المجالات الدينية والتوعوية الفكرية؛ لتجنب آثار هذه الجائحة، فقد بات مهمًا دراسة حالة تفاعل الشباب مع جائحة كورونا على نحو يكشف عن حالة فريدة في الجانب الدعوي للدين الإسلامي والدفاع عنه، ومدى التعامل مع وسطيته وشموليته ونشر رخصه وأحكامه خلال الأزمات.

وتتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية رصد أثر الأزمات على الشباب أنفسهم التي قد تترك بصمتها على فكر الشاب ونفسيته ثم تظهر في أفعاله، فقد توصلت دراسة دومي وآخرين

(١) الإجراءات السعودية لمواجهة وباء كورونا، العربية نت، (٢٨ مايو ٢٠٢٠). <https://ara.tv/4xv3e>.

(٢٠٢٠)^(١) إلى العديد من النتائج، أبرزها أن فيروس كورونا خلف العديد من الآثار النفسية والاجتماعية على الناس، منها: الإحباط، والقلق النفسي، والخوف من العدوى، والوفاة، وكذلك الخوف من انتشار العدوى بين أفراد الأسرة، والشعور بالعزلة، كذلك وقوع العديد من الأسر والأفراد في ضائقة مادية؛ بسبب قلة الدخل الاقتصادي؛ نتيجة توقف العديد من الأنشطة الاقتصادية، وفقدان البعض لمصدر دخلهم، بجانب الخوف من الوصم الاجتماعي؛ نتيجة الإصابة بالمرض.

ومما يضاف لأهمية الدراسة الحالية أنها سترشد إلى كنه المفاهيم والموضوعات العقدية التي يجب أن يعيها الشباب السعودي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، علاوة على نشرهم لها، فضلاً عن أنها ستحدد أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب السعودي في معرفة المفاهيم والموضوعات العقدية والنشر من خلالها. بالإضافة إلى أنها تقيس نظرتهم لأساليب النشر لمفاهيم الموضوعات العقدية في وسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا، وكذلك كيفية مساهمتهم فيها، عطفًا على حقيقة مفادها أن هذه الوسائل تتيح المجال لكافة الفئات والأفراد للمشاركة فيها والتعبير عن اهتماماتهم واحتياجاتهم ومطالبهم بصورة لم تكن متاحة لهم من قبل، مما أوجد نوعًا من التواصل المتبادل بين أصحابها ومستخدميها، فالمتلقي تحوّل إلى مُرسل ومُصدّر ومُطوّر للمادة الإعلامية، وأوجد منابر اتصالية متعددة يعبر فيها المغمورون عن آرائهم وما يختلج في صدورهم، بما في ذلك الموضوعات العقدية وسبل نشرها^(٢)، وهو أمر يتطلب الكشف عنه، خاصة في ظل قلة الدراسات العربية التي تناولت درجة استخدام الشباب وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها خلال جائحة كورونا، وبما

(١) الآثار المترتبة على الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل والأسرة وسبل تجنبها، كنزة دومي، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، الجزائر، ٢٠٢٠م، المجلد الخامس، الجزء الأول، (ص ٦٤-٧١).

(٢) نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، حسنين شفيق، دار فكر وفن، القاهرة، ط ١، ٢٠١٣م، (ص ٦٨).

يفيده من تعزيز وعي الشباب حيال الموضوعات العقدية، وإبراز أدوارهم الواعية في مواجهة الأزمات التي تواجه المجتمع بشتى أنواعها.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

١. توضيح المقصود بالمفاهيم والموضوعات العقدية التي تُنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها.
٢. تحديد مدة الأيام التي يستخدم فيها الشباب السعودي وسائل التواصل الاجتماعي.
٣. التعرف على حجم تلقي الشباب السعودي للرسائل الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.
٤. الكشف عن أكثر المنصات التي يتلقى أو يرسل عبرها الشباب السعودي الرسائل ذات المضامين والمفاهيم والموضوعات العقدية خلال جائحة كورونا.
٥. معرفة طبيعة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الدينية خلال جائحة كورونا، والكشف عن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا.
٦. معرفة درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.
٧. تحديد كيف يقيم الشباب السعودي مستوى المفاهيم والموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.
٨. التعرف على مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية، ومدى وعيهم بأهمية معرفة المفاهيم والموضوعات العقدية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

٩. الكشف عن درجة اعتماد أفراد العينة على النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي.

١٠. التعرف على الفروق في درجة وعي الشباب السعودي ونشرهم للمفاهيم والموضوعات العقدية في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى (الجنس، والمستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعية).

التعريفات الإجرائية

تتضمن الدراسة عددًا من المصطلحات التي تستوجب إيضاحها بشكل دقيق، يساعد على قياس متغيراتها، على نحو يعزز من عنصري الصدق والثبات، وتضم هذه المصطلحات ما يلي:

الشباب: "المرحلة التي تقع بين (١٦-٣٠) عامًا، وهو التعريف الذي اعتمدته آخر الدراسات المسحية التي أنجزت على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"^(١). وتبني الباحثة هذا التعريف.

شبكات التواصل الاجتماعي: مواقع أو منصات تتشكل من خلال شبكة الإنترنت، تسمح للأفراد بالتواصل فيما بينهم، ومعرفة الأخبار والمعلومات من خلال الرسائل في بنية مجتمع افتراضي^(٢). ومن أبرز منصاتهما: تويتر، والفيس بوك، واليوتيوب، والواتساب، والانستغرام، والتوك توك، والتليغرام. وتبني الباحثة هذا التعريف.

(١) استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مطبقة على طلاب جامعة حائل، تركي بن ليلي الشلاقي، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط، ٢٠٢٠م، (ص ٣٧٥-٤٠٥).

(٢) شبكات التواصل الاجتماعي، فيصل محمد عبد الغفار، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، ١٥، ٢٠١٥م، (ص ٩).

الوعي: "حالة الفهم والشعور الداخلي للفرد الذي يمكنه من التعامل مع المواقف والأحداث، ويحدث الوعي من خلال المشاعر والأحاسيس والسلوكيات التي تصدر عن الفرد؛ نتيجة لتفاعلاته مع الغير"^(١). وقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف في دراستها.

المفاهيم والموضوعات العقدية: هي المفاهيم والموضوعات العقدية المتعلقة بتوحيد الله بأقسامه الثلاثة، وأركان الإيمان وما يتعلق بها من عمل القلب، بالإضافة إلى المفاهيم والموضوعات المتعلقة بالخير والشر، والصبر والاحتساب، وما يتعلق بالدعاء والتضرع لله، والتوكل على الله، والرضا بقدر الله، وأمور متعلقة بالبلاء والابتلاء، والتوبة والرجوع لله.

جائحة: جمعها جوائح، والوباء العام: "هو وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلاً، أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم"^(٢).

فيروس كورونا المستجد: يُقصد به: "الفيروس التاجي ٢٠١٩، المعروف اختصاراً بكوفيد ١٩، وهو التهاب في الجهاز التنفسي بسبب فيروس تاجي جديد، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً أن هذا الوباء جائحة عالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م"^(٣).



(1) Barker, Robert. (1987). The social work dictionary: National Association of Social Workers, NASW, NY, silver spring md, 6th edition, p32.

(٢) الموسوعة الحرة ويكيبيديا. [/https://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)

(٣) المرجع السابق.

المبحث الثاني

الإطار المرجعي للدراسة

بالرغم من أن صلب هذه الدراسة يركّز على نشر الموضوعات العقدية أثناء جائحة كورونا إلا أن الكشف عن هذه الهدف يستوجب التعرف على نظرة المتخصصين في الاتصال حيال المتغيرات المؤثرة في النشاط الاتصالي كأداة لنشر تلك الموضوعات، وهو ما قاد هذه الدراسة إلى البحث في أبرز نظريات الاتصال ذات العلاقة وبخاصة مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الاستخدامات والإشباعات.

أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يهتم مدخل الاستخدامات والإشباعات بتفسير الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية؛ وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل التعرض وأثناءه وبعده، حيث يختار الجمهور - قبل التعرض - المحتوى الذي يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، أما أثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، في حين أنه بعد التعرض فإنه ينتقي استرجاع المعلومات التي تُعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته^(١).

ويتلخص هدف نظرية الاستخدامات والإشباعات الرئيس في معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته، ومعرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى، والحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال^(٢).

(١) مقدمة في الاتصال السياسي، محمد سعود البشر، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، ط١، ١٩٩٧م، (ص ٤٧).

(٢) الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن عماد مكاي، ليلي السيد حسين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م،

(ص ٢٤٢).

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

١- **الجمهور النشط (Active Audience):** ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرّضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام^(١).

٢- **الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.**

٣- **حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وتنقسم إلى قسمين:**

أ- **دوافع نفعية (Instrumental Motive):** وهي تستهدف التعرّف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ب- **دوافع طقوسية (Ritualized Motive):** وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة^(٢).

١. التوقعات من وسائل الإعلام.

٢. التعرض لوسائل الإعلام.

وتنقسم إشباعات وسائل الإعلام إلى النقاط الآتية^(٣):

١. **إشباعات المحتوى، وتحتوي على نوعين من الإشباعات:** إشباعات توجيهية

(Orientational Gratifications): تتمثل في الحصول على معلومات، وتأكيد الذات

ومراقبة البيئة، وهي إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد

عليها، وإشباعات اجتماعية (Social Gratifications): ويقصد بها ربط المعلومات

(1) Denis, M. (1988). Mass communication theory: An Introduction, 2ed Edition. London: Sage Publication, p. 222.

(٢) الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن عماد مكاي، ليل السيد حسين، (ص ٢٤٧).

(٣) المرجع السابق (ص ٢٤٢).

التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية، حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام؛ لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق إشباعات، مثل: إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكّن المعرفي، والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات.

٢. **إشباعات عملية الاتصال (Process Gratifications):** وتنقسم هي الأخرى إلى نوعين: إشباعات شبه توجيهية (Para Orientational): وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة، وإشباعات شبه اجتماعية (Para Social): وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل: تحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.

ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم فلسفة هذه النظرية على التحول من المفهوم المرتكز على الإقناع في وسائل الإعلام إلى النظر لها كنظام معلومات، وبالتالي يرى أصحاب الاختصاص: "أن الفكرة الأساسية لنشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، يشتق قوته من خلال علاقات اعتماد متبادلة بين الأفراد، الجماعات، النظم، المنظمات، وبين مصادر المعلومات لدى وسائل الإعلام التي تقوم بدورها في معالجة وتوزيع تلك المعلومات للجماهير"^(١).

كما تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة افتراضات، والتي من بينها: أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزداد بزيادة حجم استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر المتاحة لأفراد المجتمع من البيئة المعلوماتية، والأفراد في المجتمعات يحتاجون إلى المعلومات؛

(١) العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني، صابر حسن محمد طر، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، (ص ٦٤).

لكي يستطيعوا اتخاذ عدة قرارات يومية مهمة ترتبط بتحقيق مصالحهم الخاصة مثل الحصول على الطعام والسكن والدواء، كما أن الفرد الأكثر تأثراً بهذه الوسائل هو الفرد الأكثر اهتماماً بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في حياته، وهو الشخص الأكثر اعتماداً على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته عبر استخدامها^(١).

كما تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين رئيسيتين، هما^(٢): الأهداف: فحتى يحقق أفراد الجمهور والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية بما في ذلك تعزيز مبادئهم العقدية؛ فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى. والمصادر: حيث يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم؛ إذ تعدّ وسائل الإعلام نظام معلومات تسيطر على ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات، يجب على الأفراد الحصول عليها؛ من أجل تحقيق أهدافهم التي يأملونها، وتتلخص هذه المصادر في جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها وتوزيعها^(٣).

ومن الافتراضات الأخرى لنظرية الاعتماد أن درجة اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام تختلف من شخص لآخر؛ لاختلاف الأفراد بعضهم عن البعض الآخر في الأهداف والمصالح، لذا تؤثر طبيعة الاختلاف بين شرائح أفراد الجمهور على الاختلاف في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث يختلف أفراد الجمهور الذين لديهم اهتمام بالجوانب العقدية مثلاً في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام عن من ليس لديهم الاهتمام نفسه؛ وذلك نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، وتزداد درجة اعتماد المجتمع على

(١) المرجع السابق، (ص ٦٤).

(٢) الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن عماد مكاي، ليلي السيد حسين، (ص ٣١٤، ٣١٥).

(٣) نظريات وسائل الإعلام، ملفين ديلفر، ساندرا بول روكيتش، (ترجمة: كمال عبد الرؤوف)، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٢م، (ص ٤١٤، ٤١٥).

النظام الإعلامي في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور والعكس صحيح؛ تقل درجة اعتماد المجتمع على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات^(١).

ومن أهداف نظرية الاعتماد: الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام على اختلافها آثاراً قوية مباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما^(٢)، وبالتالي فإنها تتناغم مع أهداف الدراسة الحالية المعنية برصد ودراسة مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام الرقمية، وآثار ذلك في الجوانب العقدية لديهم.

وعليه، فإن فكرة نظرية الاعتماد الأساسية على وسائل الإعلام تتلخص في أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف والدوافع، من أهمها: الحصول على المعلومات حول موضوع معين، والترفيه والتعلم والاقتناع، وتبني مفهوم أو سلوكٍ ما، وتقويم سلوك معين؛ بهدف الوقاية من الوقوع في خطأ ما، وتوجيه العمل في إطار من التوقعات وأخلاقيات المجتمع^(٣).

لذلك فإن اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام يتنوع لتحقيق أهداف كثيرة، منها: الفهم الذاتي: من خلال تعلم المرء عن ذاته ونموه كشخص، والحصول على الخبرات ومعرفة أشياء عن البيئة المحيطة به وتفسيراتها، والفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها^(٤)، والتوجيه بأنواعه الثلاثة: التوجيه الذاتي، والعمل والسلوك، وتوجيه تفاعلي تبادلي مثل الحصول على دلالات الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل

(١) نظريات وسائل الإعلام، ملفين ديلفر، ساندرابول روكيتش، (ص ٢٦٢-٢٦٤).

(٢) نظريات الاتصال، مي العبد الله، دار النهضة العربية، بيروت، ط ١، ٢٠١٠م، (ص ٢٢٩).

(٣) اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة، نهى عاطف العبد، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، العدد: (٣٣)، (ص ٣٧١).

(٤) اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ، وفاء عبد الخالق ثروت، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد: (٢٦)، ٢٠٠٦م، (ص ٤٩٠).

الإعلام؛ ككيفية التعامل أو التصرف مع المواقف الجديدة أو الصعبة^(١). وهدف التسلية والترفيه: وتشتمل على التسلية المنعزلة عندما يكون الفرد بمفرده، مثل: الراحة، والاسترخاء، والتسلية الاجتماعية كالذهاب إلى السينما مع الأصدقاء^(٢).

وهذه الأهداف المتمثلة في الفهم الذاتي والتوجيه المتنوع والتسلية بنوعها لا يمكن تحقيقها بسهولة بدون وصول أفراد الجمهور إلى معلومات وسائل الإعلام؛ إذ يُمثل الفهم والتوجيه والتسلية الأبعاد الثلاثة الكبيرة لدوافع الإنسان التي تحدد سلوك الأفراد تجاه وسائل الإعلام، وتُعَدُّ مهمة وضرورية حتى تؤدي إلى علاقات اعتماد رئيسة ومتشابهة^(٣).

ومع ذلك يرى المختصون عدم "المبالغة في أهمية وسائل الإعلام الجماهيري، فهي تجعل بالفعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف، فالأفراد يتصلون بنهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة، وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها، تساعد الناس على بلوغ أهدافهم"^(٤).

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

تحدد الآثار الناتجة على اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام في الآثار المعرفية، التي تتمثل في التغلب وتجاوز مشكلة الجهل والغموض الناتجة عن نقص المعلومات التي يتعرض لها الفرد أو عدم كفايتها في فهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الصحيحة لها، كما تشمل ما يأتي:

أ. **التأثيرات المعرفية:** وتتضمن تكوين الاتجاهات نحو القضايا التي تثيرها وسائل

(١) نظريات وسائل الإعلام، ملفين ديليفر، ساندرابول روكيتش، (ص ٤١٨).

(٢) الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن عماد مكاوي، ليلى السيد حسين، (ص ٣٢٠).

(٣) الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن عماد مكاوي، ليلى السيد حسين، (ص ٣٢١)؛ دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية، محمد عبد الوهاب الفقيه الكافي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ٢٠٠٧م، العدد: (١٧)، (ص ٢٧٣-٣٢٠).

(٤) نظريات وسائل الإعلام، ملفين ديليفر، ساندرابول روكيتش، (ص ٤٢٠).

- الإعلام، وترتيب أولويات القضايا المطروحة في وسائل الإعلام وفقاً لأهميتها^(١).
- ب. **التأثيرات الوجدانية:** التي تشير للفئات المختلفة من المشاعر والعواطف ...، والمكونات الإنسانية من الحب والكره والإحساس بالخوف والقلق، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال الرسائل الإعلامية التي تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم وبالتالي في الاتجاه الذي تستهدفه هذه الرسائل^(٢).
- ج. **التأثيرات السلوكية:** وتتمثل في قيام الأفراد بسلوكيات إيجابية تعكس قناعاتهم بما تقدمه وسائل الإعلام، أو على العكس من ذلك فقد يتمثل التأثير الإعلامي في إحداث نوع من الخمول لدى الأفراد، وهذا قد يأخذ أشكالا عديدة، مثل: العزوف عن المشاركة المجتمعية والسياسة، وعدم الانخراط الأنشطة التي تفيد المجتمع^(٣).
- وقد تم اعتماد النظرية الحالية في الدراسة الحالية للمبررات الآتية:

١. حيث تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر المعرفة، ونشر المعلومات عن المفاهيم الدينية على وجه العموم، والمفاهيم والموضوعات العقدية على وجه الخصوص.
٢. يساهم الإطار النظري لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الإجابة عن الأسباب التي تزيد من اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي.

(١) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، محمد عبد الحميد، عالم الكتب، القاهرة، ط ٤، ٢٠١٥م، (ص ٣٦٠)؛ العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي لتطورات الإصلاح السياسي كما يعرضها التلفزيون واتجاهاتهم نحو مستقبل العمل السياسي في مصر، عادل عبد الغفار، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٠٩م، العدد: (٣٤)، (ص ٨).

(٢) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، محمد عبد الحميد، (ص ٣٦٢).

(٣) العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي لتطورات الإصلاح السياسي كما يعرضها التلفزيون واتجاهاتهم نحو مستقبل العمل السياسي في مصر، عادل عبد الغفار، (ص ٩).

٣. يساعد الإطار النظري لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على فهم العلاقة المتبادلة بين الشباب السعودي والإعلام والإجابة عن سؤال: ما الأهداف والدوافع التي من أجلها يحرص الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة المفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها؟

٤. تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في التعرف على أهداف الشباب الباحثين ودوافعهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي، ونشر مفاهيم الوعي، ومحاربة التطرف، سواء أكانت دوافع معرفية أو توجيهية أو سلوكية، وعلاقة هذه الدوافع بحجم ودرجة اعتمادهم على تلك الوسائل لحصولهم منها على المعلومات. وتحاول الدراسة الحالية اختبار مدى تلبية وسائل التواصل الاجتماعي لاحتياجات الشباب السعودي، من خلال استخدامهم لتلك الوسائل، ما يتيح قدرًا من التنوع في دوافع متابعة الشباب لهذه الوسائل والإشباع المتحققة منها، بما يلبي رغبتهم واحتياجاتهم المختلفة. كما أن اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي يتطلب انتباهًا وتركيزًا كبيرين من قبل الجمهور، ما يدل على نشاط المتابع وإيجابياته في التعرض، وهو ما يحقق عنصرًا مهمًا وفرضًا أساسيًا من فروض مدخل الاستخدامات والإشباع وهو افتراض الجمهور النشط. ويؤكد كل ما سبق أنه ليس هناك أي إطار نظري يعدّ أفضل - لتطبيقه في الدراسة الحالية - من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومدخل نظرية الاستخدامات والإشباع؛ لإثراء هذه الدراسة، وتحقيق أهدافها.

الدراسات السابقة

تُعَدُّ هذه الدراسة من الدراسات البينية التي يتنازعها تخصصان لا يقل أحدهما أهمية عن الآخر: تخصص الدراسات الإسلامية من جهة، والإعلام والاتصال من جهة أخرى، شأنها في ذلك شأن دراسات بينية مشابهة أجراها - ولا يزال - العديد من الباحثين في التخصصات التي وجدت في ساحات الوسائل مواد ثرية هي من صميم التخصص، وقادرة على أن تكشف

عن معلومات قيمة، من بينها التعرف على طبيعة سلوكيات الجمهور معها في موضوع العقيدة الذي يعد من أهم الموضوعات التي تستحق التأمل، خلال جائحة كورونا ذات الانعكاسات المختلفة على نفوس البشر، بما في ذلك درجة ارتباطهم بعقيدتهم وإيمانهم بها.

ومما أسفرت عنه مراجعة الباحثة للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستها وجود عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، يمكن عرضها على النحو التالي:

ومما يندرج في قائمة الدراسات البينية قامت الشايع (٢٠١٤)^(١) بدراسة ركزت على دور شبكة تويتر على وجه التحديد في تنمية مشاركة الشباب السعودي في القضايا المجتمعية، وبيّنت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة لديهم اهتمام بالقضايا الاجتماعية، وأن النسبة الأكبر من العينة تشارك في هاشتاق السعودية، وأن أبرز مشاركات الشباب في الهاشتاق في إطار القضايا المجتمعية من خلال التغريد حول القضايا وإعادة التغريد، وأن السرعة في نقل الأحداث ومتابعة الأخبار وتفصيلها جاءت في مقدمة أسباب متابعة الشباب السعودي للقضايا المجتمعية عبر تويتر.

كما جاءت دراسة الدهمسي (٢٠١٥)^(٢) لتستهدف زاوية أكثر تخصصية ترتبط بالمجال الأمني؛ إذ سعى لاستطلاع آراء مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية توظيفها كمصدر للمعلومات حول العملية العسكرية المعروفة باسم عاصفة الحزم، بما في ذلك فهم العوامل التي تؤثر في اعتمادهم على هذا النوع من الوسائط، وأيضاً مستوى رضاهم عند التعامل معها خلال فترة عاصفة الحزم. واتضح من نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تحتل المرتبة الأولى في مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين في معرفة الأمور المتعلقة بعملية عاصفة الحزم، وفيما يخص مدى رضاهم

(١) دور الشبكات الاجتماعية في تنمية مشاركة الشباب السعودي في القضايا المجتمعية: دراسة مسحية على شبكة تويتر

(بحث مكمل للماجستير)، شروق محمد الشايع، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.

(٢) اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم، فلاح الدهمسي، مجلة

البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد: (٥٢)، ٢٠١٥م.

عنها، حيث أكد معظمهم أن استخدام مثل هذه المصادر أصبح أمراً حيوياً لجميع أفراد المجتمع السعودي.

بينما أجرى الشلهوب (٢٠٢٠) دراسة مسحية سعت إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا مجتمعاتهم. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدوافع والأهداف التي تدفع الجمهور للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في شتى القضايا المجتمعية، علاوة على الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك، وكشفت نتائج الدراسة أن اعتماد أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع تركز بالدرجة الأولى على الدوافع المعرفية، وأن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا المجتمع السعودي تركز على متابعة القضايا الاجتماعية، كما أظهرت النتائج اعتماد الجمهور على موقع التواصل تويتر بدرجة كبيرة في الحصول على المعلومات عن قضايا المجتمع السعودي^(١).

ومن الدراسات ذات الصلة والتي تجمع بين الجائحة والإعلام والمفاهيم الإسلامية دراسة جعفر (٢٠٢٠) حول فقه التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها في حفظ مقاصد الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية معاصرة^(٢). ومن أجل ذلك، وقفت الدراسة على تفقد هذه المواقع التواصلية؛ بغية تناول استخداماتها من منظور الفقه الشرعي، ومدى تأثيرها في حفظ مقاصد الشريعة، وأشارت الدراسة إلى أهمية التطورات المتزايدة في (تكنولوجيا) الاتصالات والمعلومات في الآونة الأخيرة، والتي أدت إلى ظهور (مواقع إلكترونية) للتواصل الاجتماعي، وقد حظيت بانتشار واسع على صعيد عالمي، بل اتسعت لتشمل جوانب الحياة

(١) مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع: دراسة مسحية في مدينة الرياض، عبد الملك الشلهوب، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٠م، المجلد: (٢٨)، العدد: (٤)، (ص ٧٥-١٢٢).

(٢) فقه التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره في حفظ مقاصد الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية مقاصدية، هاني كمال محمد جعفر، المجلة القانونية، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، ٢٠٢٠م.

الإنسانية من سياسة، واقتصاد، وغيرهما؛ لكونها منشئة للتواصل الاجتماعي، وأضحت هذه المواقع التواصلية معروفة بـ(الإعلام الجديد)، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، وأصبحت تسيطر على أوقات أغلب المستخدمين.

ومن الدراسات الحديثة ما أشار إليه الرحيلي (٢٠٢٠) حول القول السديد في أحكام الوباء الجديد^(١)، وقد اهتم بمسائل الأحكام، مثل: غسل موتى مرضى كورونا وتكفينهم والصلاة عليهم، وفي الحكم لموته بالشهادة، ومسألة هل هو جند من جند الله، والدروس والعبر من وجوده.

فيما قامت عيشة (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان: اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول الأزمة^(٢). تأتي هذه الدراسة في معرفة مدى قدرة هذه الوسيلة الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) بكافة منصات المختلفة على مد الشباب بالمعلومات، ولا سيما عن هذه الجائحة التي شغلت العالم كله، وأكدت النتائج أن (٨٢,٧٪) من أفراد العينة يرون أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن كورونا هو موقع (تويتر)، ونسبة (٤٠,٣٪) منهم يرون أنه موقع (الإنستغرام)، ونسبة (٣٦٪) منهم يرون أنه موقع (سناب شات)، ونسبة (٣٤٪) منهم يرون أنه موقع (الفيس بوك).

وفي حقل الدراسات عن الشباب وتنمية دورهم الوطني في التعامل مع جائحة كورونا وجدت الباحثة دراسة الزير (٢٠٢٠)^(٣) بعنوان: الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات في المجتمع السعودي - أزمة كورونا نموذجًا. فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على

(١) القول السديد في أحكام الوباء الجديد، أ.د. إبراهيم بن عامر الرحيلي، ١٤٤١هـ.

(٢) "اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا"، فودة محمد محمد علي عيشة، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد السادس، الجزء: ٥٥، ٢٠٢٠م.

(٣) الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات في المجتمع السعودي: أزمة كورونا نموذجًا، سعد بن راشد بن عبد الله الزير، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ١٤٤٢هـ، العدد: (٢٥).

الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات في المجتمع السعودي (أزمة فيروس كورونا نموذجًا)، وذلك في مجالات أربعة: الاجتماعي، والاقتصادي، والثقيفي، والتوعوي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أبرزها: وجود دور إيجابي للشباب السعودي لمواجهة أزمة كورونا في المجال الاجتماعي والاقتصادي والثقيفي والتوعوي، ظهور تميز في أدوار الشباب لمواجهة أزمة كورونا في المجال الثقيفي والتوعوي عنه في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين دور الشباب في التعامل مع أزمة كورونا والمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة: (العمر، المهنة، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى تعليم الوالدين، عمل الوالدين، والدخل الشهري للأسرة)، عدا علاقة المؤهل العلمي ودخل الأسرة الشهري مع دور الشباب في المجال الاجتماعي فقط.

كما تناول القحطاني (٢٠٢٠) في دراسته "الأخطاء العقدية المتعلقة بوباء كورونا"^(١)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر تحقيق الاعتقاد الصحيح في مدافعة الأمراض، ومعرفة الموقف الشرعي لبعض الاعتقادات أو الممارسات والأقوال الخاطئة المتعلقة بوباء كورونا. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يجوز سب أو لعن مرض كورونا؛ لما له صلة بالتطير والتشاؤم، وأن بذل الأسباب واتباع تعليمات الإجراءات الاحترازية لا تنافي التوكل على الله، كما أنه ظهر في أزمة كورونا نزعات تكفيرية خارجية كُفرت المجتمعات والدول؛ وذلك بسبب اتخاذ الحكومات بعض الإجراءات الاحترازية بإغلاق المساجد وإيقاف صلاة الجماعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة في مجالاتها المتعددة، يتبين أن أقرب الدراسات لدراسة الباحثة دراستا الشلهوب والشائع اللتان اهتمتا بالقضايا المجتمعية، ورغم أن دراسة الباحثة لا تتناول مجمل قضايا المجتمع السعودي إنما تتناول استخدام الشباب السعودي

(١) الأخطاء العقدية المتعلقة بوباء كورونا، د. طارق بن سعيد القحطاني، مجلة علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة

أم القرى، العدد: (٨٣)، ربيع الثاني ١٤٤٢هـ - ديسمبر ٢٠٢٠م.

لوسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها خلال فترة زمنية محددة، وهي زمن انتشار الوباء جائحة كورونا عام (٢٠٢٠)، إلا أن سعة مجال الدراستين المشار إليهما قدّم ثراءً لاستفادة الدراسة الحالية منهما فيما يتعلق باختيار المنهج الأنسب، وتحديد التساؤلات التي يمكن لدراسة الباحثة صياغتها وتوجيه مساراتها، وكيفية تصميم الاستبانة، وهذا لا ينفي عدم الاستفادة من الدراسات الأخرى رغم أنها انحصرت في دراسة قضايا محددة في مواقع التواصل الاجتماعي، فمن مواطن الفائدة المرجوة تحديد مفهوم مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تصميم موازين قياس متغيرات الاستبانة خاصة فيما يتعلق بأولويات المواقع وترتيبها التي يحرص أفراد العينة على متابعتها. وعلى العموم، فإن ما قدمته هذه الدراسات بإجمالها من كم معرفي ساعد الباحثة كثيرًا على تحديد الإطار المرجعي لدراستها وصياغته، وفي بناء منهجيتها وصياغة تساؤلاتها، وبناء استمارة الدراسة، وفي تفسير نتائجها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا"^(١)، وبالتالي فإن هذا النهج يُعدُّ من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية؛ خاصة وأن "معظم النتائج التي يتوصل إليها الباحثون في دراساتهم الإعلامية كذلك الدراسات الاجتماعية تعتمد على معلومات حصلوا عليها من عدد من الأفراد أو الأشياء التي اختيرت بعناية فائقة ووفقًا لمعايير محددة تحقّق التماثل في خصائصها مع خصائص مجموعة ضخمة من أولئك الأفراد أو تلك الأشياء"^(٢).

(١) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح حمد العساف، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠١٦م، ص ٢١١.

(٢) البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، محمد عبد العزيز الحيزان، مكتبة سفير، الرياض، ٢٠١٠م، ص ٧٢.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- حدود بشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب ذكور وإناث.
- حدود مكانية: مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- حدود مفاهيمية: تقتصر الدراسة على المفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها.
- محددات الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على استجابات الشباب على المقاييس المعدة في ظل جائحة كورونا.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الشباب السعودي في مدينة الرياض بواقع الفئة العمرية من (١٨ - ٢٤ فأكثر) سنة، وطُبِّقَت الدراسة على عينة مؤلفة من (٤٧١) مشاركًا ومشاركة من أفراد ذلك المجتمع؛ حيث حصرت الباحثة مجموعة كبيرة من مجموعات منصة الواتساب، وراعت في عملية الاختيار كافة المتغيرات الديموغرافية التي تشكّل التنوع الموجود لديهم، ومن ثم تم إرسال رابط الاستبانة لهم إلكترونياً. <https://forms.gle/AK7gDug1DSVGGZ8k8>

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - الحالة الاجتماعية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة (١)

النسبة %	التكرار	الجنس
٢١.٧	١٠٢	ذكر
٧٨.٣	٣٦٩	أنثى
النسبة %	التكرار	العمر
١٩.٧	93	١٨ سنة
١١.٣	53	١٩ سنة
٣.٨	18	٢٠ سنة
٣.٤	16	٢١ سنة
٤.٠	19	٢٢ سنة
٤.٢	20	٢٣ سنة
٣٩.٩	188	٢٤ سنة
١٣.٦	64	أكثر من ٢٤ سنة
النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
٢٠.٠	94	ثانوي
٥.٥	26	دبلوم
٥٣.١	250	جامعي
١٩.١	90	خريج
٢.٣	11	دراسات عليا
النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
٦٤.٣	303	أعزب
٣١.٢	147	متزوج
٣.٢	15	مطلق
١.٣	6	أرمل
١٠٠%	471	المجموع الكلي للعينة

(١) حرصت كل الحرص على توزيع رابط الاستبانة على كلا النوعين ذكور وإناث، ولكن الاستجابة من الشباب كانت حسب ما تيسر، ومع ذلك فإن متغير الذكورة والأنوثة ليس عاملاً حاسماً (كالتربية مثلاً) في اختلاف الآراء في موضوع الدراسة؛ إذ إنه لا يؤثر في مسألة اهتمام الشباب السعودي بالموضوعات العقدية، فكلا الجنسين (الذكر والأنثى) تقريباً يتشابهان في تعاملهما مع هذا الجانب، ولذا لم يكن هناك تركيز في اختيار العينة على تقسيم عدد أفرادها بالتساوي.

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة من خلال العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (عيشة، ٢٠٢٠؛ والشلهوب، ٢٠٢٠؛ وجعفر، ٢٠٢٠؛ وطر، ٢٠١٤)، عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكوّنت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة؛ للتحقق من صدقها وثباتها:

- ١- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدّمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- ٢- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - الحالة الاجتماعية).
- ٣- **القسم الثالث:** ويتكون من (٣٥) عبارة، موزعة على خمسة محاور أساسية، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
٩	مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.
٩	مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.
٨	أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا.
٥	درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.
٤	مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.
٣٤ عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أعي بدرجة كبيرة / أنشر بدرجة مرتفعة جدًا - أعي بدرجة مرتفعة / أنشر بدرجة مرتفعة - أعي بدرجة متوسطة / أنشر بدرجة متوسطة - أعي بدرجة قليلة / أنشر بدرجة قليلة - لا أعي إطلاقًا / لا أنشر إطلاقًا). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة (٥ إلى ١) على الترتيب.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	لا أعي إطلاقاً / لا أنشر إطلاقاً	١.٠٠	١.٨٠
٢	أعي بدرجة قليلة / أنشر بدرجة قليلة	١.٨١	٢.٦٠
٣	أعي بدرجة متوسطة / أنشر بدرجة متوسطة	٢.٦١	٣.٤٠
٤	أعي بدرجة مرتفعة / أنشر بدرجة مرتفعة	٣.٤١	٤.٢٠
٥	أعي بدرجة كبيرة / أنشر بدرجة مرتفعة جداً	٤.٢١	٥.٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بعد معالجتها إحصائياً.

وتم استخدام مقياس ليكرت الرباعي في بعض المجالات للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (دائماً / موافق جداً - أحياناً / موافق - نادراً / لا أوافق - لا أفعل / لا أوافق على الإطلاق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة (٤ إلى ١) على الترتيب.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٤ - ١ = ٣)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٣ ÷ ٤ = ٠.٧٥)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	لا أفعل / لا أوافق على الإطلاق	١.٠٠	١.٧٥
٢	نادراً / لا أوافق	١.٧٦	٢.٥٠
٣	أحياناً / موافق	٢.٥١	٣.٢٥
٤	دائماً / موافق جداً	٣.٢٦	٤.٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بعد معالجتها إحصائياً.

ب) صدق المقياس :

تم التحقق من الصدق والثبات للأداة من خلال ما يلي:

أولاً: صدق المحكمين

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين^(١) من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الإعلام، والتربية، وعلم النفس، ومناهج وطرق التدريس، ودراسات إسلامية، وقد طُلب منهم تحكيم الأداة، وتقديم أي ملاحظات، وتم اعتماد معيار اتفاق (٨٠٪) كنسبة اتفاق، وقد أشار المحكمون لبعض الملاحظات المرتبطة بإجراءات تعديلات ولم يتم حذف أو إضافة أي فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

صدق البناء لمقياس استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا:

تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات المقياس مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، من خلال تطبيق المقياس بالصورة الأولية على عينة؛ للتحقق من الخصائص السيكمومترية بلغ عددها (٣٠) شاباً من خارج العينة، وقد تبين أن جميع قيم

(١) وهم:

- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: أستاذ علم النفس، جامعة مؤتة.
- حسن حسن كامل إبراهيم: أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة، جامعة عين شمس.
- خالد بن منصور الدريس: أستاذ السنة النبوية، جامعة الملك سعود.
- محمد عبد العزيز الحيزان: أستاذ الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.
- عبد الملك الشلهوب: أستاذ الإعلام، جامعة الملك سعود.
- عبد الرحمن بن عبد الله العبد القادر: أستاذ مساعد تخصص الإعلام، جامعة الملك سعود.
- أمل السيف: أستاذ مساعد علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية (0.35-0.71)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية (0.50-0.81)، وهذا يدل على أن مقياس استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا يمتاز بصدق الاتساق الداخلي.

ج) ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا من خلال:

١. الثبات بطريقة الإعادة:

تم تطبيق أداة الدراسة على (٣٠) شابًا من خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته أسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين أداء الشباب في كلا التطبيقين، وقد تبين أن المعاملات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.82-0.91)، والدرجة الكلية للمقياس (0.95).

٢. الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha)، وقد تبين أن المعاملات مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.91-0.81)، والدرجة الكلية للمقياس (0.92).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم القيام بالإجراءات التالية:

١. تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة باستخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي للوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا.

٢. تم تطوير مقياس الدراسة من خلال الطريقة المذكورة سابقاً.
٣. تم حصر أفراد عينة الدراسة.
٤. تم اعتماد الصورة النهائية للمقياس بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها.
٥. تم توزيع رابط الاستبانة إلكترونياً <https://forms.gle/AK7gDug1DSVGGZ8k8>
٦. تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة الدراسة البالغ عددها (٤٨١) شاباً.
٧. تم جمع الاستجابات لتحليلها، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة؛ من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، ومناقشتها، والخروج بالتوصيات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean": وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٢. المتوسط الحسابي "Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٣. الانحراف المعياري "Standard Deviation": للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

٤. اختبار (ت) لعيتين مستقلتين "Independent Sample T-test": للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
٦. اختبار شيفيه: للتحقق من اتجاه الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.



المبحث الثالث

نتائج الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

أولاً: عدد الأيام التي يستخدم فيها الشباب السعودي وسائل التواصل الاجتماعي:

للتعرف على عدد الأيام التي يستخدم فيها الشباب السعودي وسائل التواصل الاجتماعي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق عدد الأيام التي يستخدم فيها الشباب السعودي وسائل التواصل

الاجتماعي^(١)

عدد الأيام	التكرار	النسبة %
يوميًا	٤٣٩	٩٣.٢
٦ أيام في الأسبوع	٥	١.١
٥ أيام في الأسبوع	٨	١.٧
٤ أيام في الأسبوع	٥	١.١
٣ أيام في الأسبوع	٥	١.١
يومان	٣	٠.٦
يوم واحد	٦	١.٣
المجموع	٤٧١	%١٠٠

(١) تم عرض المدة الزمنية وفقاً لعدد الأيام التي تظل تعطي مؤشراً على التفاوت بين أفراد العينة.

يتضح من الجدول (٥) أن (٤٣٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٩٣.٢٪) وأن عدد الأيام التي يستخدمون فيها وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا، أما أقل الفئات التي تستخدمها وفقًا لعدد الأيام فهم أولئك الذين يستخدمونها يومان فقط، ويمثلون ما نسبته (٠.٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

ثانيًا: حجم تلقي الشباب السعودي للرسائل الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا:

جدول (٦)

حجم تلقي الشباب السعودي للرسائل الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا

النسبة %	التكرار	حجم تلقي الشباب السعودي للرسائل الدينية
٣١.٦	١٤٩	كثيرة جدًا
٣٠.١	١٤٢	كثيرة
٢٦.٥	١٢٥	متوسطة
٩.٨	٤٦	قليلة
١.٩	٩	لا أتلقى أية رسائل تحمل مفاهيم وموضوعات دينية
١٠٠٪	٤٧١	المجموع

وفقًا لنتائج الدراسة تبين حسب ما يشير الجدول (٦) أن فئة الذين يتلقون رسائل دينية "كثيرة جدًا"^(١) هم الأعلى بين سائل الفئات؛ إذ بلغ عددهم (١٤٩) من أفراد عينة الدراسة، وهم يمثلون ما نسبته (٣١.٦٪)، أما أقل الفئات فهي التي لا يصلها هذا النوع من الرسائل أثناء جائحة كورونا على الإطلاق، يمثلون ما نسبته (١.٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

(١) في تصميم الاستبانات الميدانية يلجأ الباحثون إلى استخدام موازين معيارية مثل: (موافق جدًا، موافق، غير موافق، غير موافق على الإطلاق)، ومثله: (كثيرة، متوسطة، قليلة، لا يوجد)، وذلك دون تحديد حجم معين كرقم أو غيره، وإنما تترك لتقدير الباحثين أنفسهم، لتبقى المعلومة نسبية فقط، وهذا هو العرف في الدراسات الميدانية.

جدول (٧)

مدى تركيز أفراد العينة في قراءة أو مشاهدة الرسائل ذات المفاهيم والموضوعات الدينية

النسبة %	التكرار	مدى التركيز
٣٠.٤	١٤٣	عالي جدًا
٣٠.١	١٤٢	عالي
٢٨.٢	١٣٣	متوسط
٧.٢	٣٤	ضعيف
٤.٠	١٩	لا أركز
٪١٠٠	٤٧١	المجموع

يتضح من الجدول (٧) أن (١٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٠.٤٪) يركزون في قراءة أو مشاهدة الرسائل ذات المفاهيم والموضوعات الدينية التي يتلقونها عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا بصورة "عالية جدًا"، تليهم في النسبة فئة الذين يفعلون ذلك بدرجة عالية، وقدرها (٣٠.١٪) أما التي لا تركز على الاطلاق فمحدودة جدًا، ونسبتها (٤.٠٪) فقط.

ثالثًا: أبرز المنصات التي يتلقى أو يرسل عبرها الشباب السعودي الرسائل ذات المضامين والمفاهيم والموضوعات العقدية خلال جائحة كورونا :

يظهر الجدول (٨) المنصات التي يتلقى أو يرسل عبرها الشباب السعودي الرسائل ذات المضامين والمفاهيم والموضوعات العقدية خلال جائحة كورونا، والتي تبين أن الواتساب هو أكثر المنصات في الترتيب، وذلك بنسبة قدرها (٤٠.٣٪)، أما أقلها فكانت منصة الفيسبوك حيث أشار (٠.٢٪) فقط أنهم يتلقون هذا النوع من الرسائل عبرها، وهذا يعود حسب رأي الباحثة إلى قلة استخدام هذا النوع من المنصات في المجتمع السعودي.

جدول (٨)

المنصات التي يتلقى أو يرسل عبرها الشباب السعودي الرسائل ذات المضامين والمفاهيم والموضوعات العقدية خلال جائحة كورونا

أكثر المنصات	التكرار	النسبة %
تويتر	١٣١	٢٧.٨
اليوتيوب	٢٠	٤.٢
الفيس بوك	١	٠.٢
الواتساب	١٩٠	٤٠.٣
الإنستغرام	٣٢	٦.٨
التليغرام	٦٧	١٤.٢
السناپ شات	١٦	٣.٤
التيك توك	١٤	٣.٠
المجموع	٤٧١	%١٠٠

رابعاً: طبيعة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الدينية خلال جائحة كورونا:

للتعرُّف على طبيعة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الدينية خلال جائحة كورونا، فقد تضمنت الاستبانة سؤالاً مباشراً يستفسر من العينة عما إذا كانوا يصنفون أنفسهم مرسلين أم مستقبلين أم كليهما، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

طبيعة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الدينية خلال جائحة كورونا

النسبة %	التكرار	طبيعة الاستخدام
٣٦.١	١٧٠	مستقبل فقط
٦٢.٨	٢٩٦	مستقبل ومرسل
١.١	٥	مرسل فقط
%١٠٠	٤٧١	المجموع

يتضح من الجدول (٩) أن ما نسبته (٦٢.٨٪) يصنفون في طبيعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الدينية خلال جائحة كورونا على أنهم مستقبلون ومرسلون، بينما ظهر أن (٥) منهم فقط يمثلون ما نسبته (١.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقومون بدور مرسل فقط.

خامساً: مستوى المفاهيم والموضوعات العقدية التي تصل أفراد العينة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا:

تظهر نتائج الجدول رقم (١٠) كيفية تقييم الشباب السعودي لمستوى المفاهيم والموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، من حيث جودة موضوعها وعدم تكرارها، ومن حيث جاذبيتها وعدمها، ومن حيث تذكرها ونسيانها.

وقد اتضح أن (٣٣٠) (٧٠.١٪) يقيمون مستوى المفاهيم والموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا بأنها مكررة، بينما (١٤١) منهم يمثلون ما نسبته (٢٩.٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقيمون مستوى المفاهيم والموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا بأنها جديدة.

جدول (١٠)

رأي أفراد عينة الدراسة في مستوى المفاهيم والموضوعات العقدية

النسبة %	التكرار	جدة موضوعها وعدم تكرارها
٧٠.١	٣٣٠	مكررة
٢٩.٩	١٤١	جديدة
٪١٠٠	٤٧١	المجموع

النسبة %	التكرار	جاذبيتها وعدمها
٦٨.٤	٣٢٢	جاذبة
٣١.٦	١٤٩	غير جاذبة
٪١٠٠	٤٧١	المجموع

النسبة %	التكرار	تذكرها ونسيانها
٤٩.٣	٢٣٢	سريعة النسيان
٥٠.٧	٢٣٩	قوية التذكر
٪١٠٠	٤٧١	المجموع

أما من حيث جاذبيتها، فقد ظهر أن (٣٢٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٨.٤٪) يرون أن تلك الرسائل جاذبة، بينما رأى (١٤٩) أي: (٣١.٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أنها غير جاذبة، وعن مدى قدرهم على تذكرها، فقد وصفها (٢٣٩) من أفراد عينة الدراسة، أي: ما نسبته (٥٠.٧٪) بأنها قوية التذكر، بينما وصفها (٢٣٢) منهم يمثلون ما نسبته (٤٩.٣٪) بأنها سريعة النسيان.

سادساً: مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالثقافة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (١١)

مدى وعي أفراد العينة بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالثقافة الإسلامية التي يتعرضون لها في شبكات التواصل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب
٤	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالدعاء والتضرع لله.	٤.٤٦	٠.٧٨٤	كبيرة	1
٩	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالتوبة والرجوع إلى الله.	٤.٤٦	٠.٨١٩	كبيرة	2
٥	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالتوكل على الله.	٤.٤٦	٠.٨١٩	كبيرة	3
٧	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالرضا بقدر الله.	٤.٤٢	٠.٨٥٦	كبيرة	4
٢	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالخير والشر.	٤.٣٨	٠.٨٠٠	كبيرة	٥
١	مفاهيم وموضوعات متعلقة بربوبية الله وتوحيده.	٤.٣٥	٠.٨٣٩	كبيرة	٦
٣	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالصبر والاحتساب.	٤.٣٢	٠.٨٨٧	كبيرة	٧
٦	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالبلاء والابتلاء.	٤.٢٣	٠.٨٩٩	كبيرة	٨
٨	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالسمع والطاعة والامتثال لولي الأمر.	٤.٢٣	٠.٩٨٨	كبيرة	٩
	المتوسط العام	٤.٣٨	٠.٦٨٨	كبيرة	-

يتضح من الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالثقافة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١ من ٥.٠٠)،

وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أبرز ملامح الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا تتمثل في العبارات: (٤، ٥، ٩) وهي بدرجة (كبيرة)، حيث جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "مفاهيم وموضوعات متعلقة بالدعاء والتضرع لله" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٦ من ٥). وتُفسّر هذه النتيجة بأن جائحة كورونا زادت من التمسك بالإيمان والدعاء لرفع البلاء، ولذلك نجد أن أبرز ملامح الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي تعرّض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا تمثلت في تعرضهم لمفاهيم وموضوعات متعلقة بالدعاء والتضرع لله.

بينما جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: "مفاهيم وموضوعات متعلقة بالسمع والطاعة والامثال لولي الأمر" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣ من ٥). وتُفسّر هذه النتيجة بأن جائحة كورونا فرضت إجراءات من ولي الأمر؛ لمواجهة الجائحة، تم التوعية بها بكثافة من خلال وسائل التواصل والإعلام، ولذلك نجد من ملامح الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي تعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا تعرضهم لمفاهيم وموضوعات متعلقة بالسمع والطاعة والامثال لولي الأمر.

سابعاً: درجة اعتماد أفراد العينة على النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل

الاجتماعي:

جدول (١٢)

مدى اعتماد أفراد العينة على النشر الرقمي في تلقي المواد العقدية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب
٤	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالدعاء والتضرع لله.	٣.٢٧	١.٣٩٧	متوسطة	١
٩	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالتوكل على الله.	٣.٢٤	١.٤٠٢	متوسطة	٢
٥	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالرضا بقدر الله.	٣.٢٢	١.٤١٨	متوسطة	٣
٧	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالصبر والاحتساب.	٣.١٩	١.٣٨٢	متوسطة	٤
٢	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالتوبة والرجوع إلى الله.	٣.١٨	١.٤١٣	متوسطة	٥
١	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالخير والشر.	٣.١٣	١.٣٧٩	متوسطة	٦
٣	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالبلاء والابتلاء.	٣.٠٥	١.٤٠٧	متوسطة	٧
٦	مفاهيم وموضوعات متعلقة بتوحيد الله وربوبيته.	٢.٩٩	١.٣٥٧	متوسطة	٨
٨	مفاهيم وموضوعات متعلقة بالسمع والامتثال لولي الأمر.	٢.٧٩	١.٤٨١	متوسطة	٩
	المتوسط العام	٣.١٢	١.٢٧٠	متوسطة	-

يتضح من الجدول (١٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٠ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٢) أن أبرز ملامح النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا تتمثل في العبارات: (٤، ٥، ٦) وجميعها بدرجة (متوسطة)، حيث جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "مفاهيم وموضوعات متعلقة

بالدعاء والتضرع لله" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) من (٥). وتفسر هذه النتيجة بأن جائحة كورونا دفعت الكثيرين للجوء إلى الله بالدعاء، والتضرع لرفع البلاء، ولذلك نجد أن أبرز ملامح النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا تمثلت في نشر مفاهيم وموضوعات متعلقة بالدعاء والتضرع لله.

وقد تبين أن العبارة رقم (٨)، وهي: "مفاهيم وموضوعات متعلقة بالسمع والامثال لولي الأمر" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩) من (٥). وتفسر هذه النتيجة بأن جائحة كورونا فرضت ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة؛ لمواجهة انتشار الوباء، مما حتم نشر هذه الإجراءات والتعريف بها، ولذلك نجد أن من ملامح النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا نشر مفاهيم وموضوعات متعلقة بالسمع والامثال لولي الأمر.

ثامناً: أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا:

جدول (١٣)

أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب
١	الواتساب	٢.٨٤	١.٠٤٤	أحياناً	١
٢	اليوتيوب	٢.٦٨	٠.٩٣٥	أحياناً	٢
٣	التليغرام	٢.٦٢	١.١٧٠	أحياناً	٣
٤	تويتر	٢.٤٩	١.٠٤٥	نادراً	4

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب
٥	الإنستغرام	١.٩٣	١.٠٢١	نادرًا	٥
٦	السناب شات	١.٧٨	٠.٩٦٣	نادرًا	٦
٧	التيك توك	١.٤٩	٠.٨٩٤	لا أفعل	٧
٨	الفيس بوك	١.٢١	٠.٦٠٩	لا أفعل	٨
-	المتوسط العام	٢.١٣	٠.٥٠٥	نادرًا	-

يتضح من الجدول (١٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة نادرة على أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٣ من ٤.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار نادرًا على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٣) أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا تتمثل في العبارتين: (٦، ٢) وهما بدرجة أحيانًا، حيث جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "الواتساب" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانًا، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤ من ٤). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الواتساب من أبرز وسائل التواصل انتشارًا بين شرائح المجتمع، لذلك كان الواتساب أبرز وسيلة تواصل اجتماعي تم من خلالها نشر المفاهيم والموضوعات العقدية خلال جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدهمشي (٢٠١٥)، والتي بينت أن وسائل التواصل الاجتماعي تحتل المرتبة الأولى في مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثون في معرفة الأمور المتعلقة بعملية عاصفة الحزم.

وقد جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "الفيس بوك" بالمرتبة الثامنة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (١.٢١ من ٤). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الفيسبوك من وسائل التواصل التي تتميز بالتواصل المحدود بين مجموعات

الأصدقاء، لذلك كان الفيسبوك أقل وسائل التواصل الاجتماعي التي تم من خلالها نشر المفاهيم والموضوعات العقدية خلال جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبي طالب (٢٠١٣)، والتي بينت أن مستوى الثقة لدى الجمهور بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية ما يزال متدنياً، كما تتفق مع نتيجة دراسة عيشة (٢٠٢٠)، والتي بينت أن موقع الفيسبوك جاء في آخر ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً بالنشر مع جائحة كورونا.

تاسعاً: درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا:

جدول (١٤)

درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب
١	عندما أتلقي مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا فإني أقوم بالتحقق من صحتها.	٣.٤٣	٠.٧٧٦	موافق جداً	١
٢	عندما أتلقي مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا فإني أقوم بتصحيحها في حال وجود خطأ ما.	٣.١٩	٠.٨٠٠	موافق	٢
٥	عندما أتلقي مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا فإني أحرص على تطبيقها	٣.١١	٠.٧٢١	موافق	٣
٤	عندما أتلقي مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا فإني أقوم بمناقشة الآخرين فيها.	٢.٧٤	٠.٨٣١	موافق	٤
٣	عندما أتلقي مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل	٢.٥٧	٠.٨٥٠	موافق	٥

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ج
	التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا فإني أقوم بالتعليق عليها والإضافة عليها.				
	المتوسط العام	٣.٠١	٠.٥٧٧	موافق	-

يتضح من الجدول (١٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠١ من ٤.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون جدًا على واحدة من عبارات تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، تتمثل في العبارة رقم (١)، وهي: "عندما أتلقي مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا فإني أقوم بالتحقق من صحتها"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣ من ٤). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الشباب يحرصون على التدقيق في صحة المعلومات العقدية خاصة، وأنهم تلقوا توعية كافية في جانب الانحراف الفكري، ولذلك نجد أنهم يتحققون من صحة المفاهيم والموضوعات العقدية التي يتلقونها في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.

ويتضح من النتائج أن العبارة رقم (٣)، وهي: "عندما أتلقي مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا فإني أقوم بالتعليق عليها والإضافة لها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٧ من ٤). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الشباب يتمتعون بوعي ديني مرتفع، ولذلك نجد أنهم عندما يتلقون مفاهيم وموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة

كورونا فإنهم يقومون بالتعليق عليها والإضافة عليها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الشايع (٢٠١٣)، والتي بينت أن غالبية أفراد العينة لديهم اهتمام بالقضايا الاجتماعية، وأن النسبة الأكبر من العينة تشارك في هاشتاق السعودية، وأن أبرز مشاركات الشباب في الهاشتاق في إطار القضايا المجتمعية، من خلال التغريد حول القضايا وإعادة التغريد.

عاشراً: مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقيدية:

جدول (١٥)

مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقيدية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب
٢	أصبحت أركز في معاني المواد التي تصل إليّ عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كنت عليه قبل الجائحة.	٢.٨٩	٠.٨٥٨	موافق	١
٤	أصبحت أطبق مضامين المفاهيم والموضوعات العقيدية التي تصل إليّ عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كنت عليه قبل الجائحة.	٢.٨٦	٠.٨٢٥	موافق	٢
١	أصبحت أتابع المواد التي تصل إليّ عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كنت عليه قبل الجائحة.	٢.٨٢	٠.٨٧٢	موافق	٣
٣	أصبحت أشارك الآخرين في التعليق وإعادة الإرسال والنشر مع المواد التي تصل إليّ عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كنت عليه قبل الجائحة.	٢.٧٠	٠.٩٠١	موافق	٤
	المتوسط العام	٢.٨٢	٠.٧٥٣	موافق	-

يتضح من الجدول (١٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢ من ٤.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج كذلك أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة من ملامح اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، تتمثل في العبارات: (٢، ٤، ١، ٣)، حيث جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "أصبحت أركز في معاني المواد التي تصل إليّ عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كنت عليه قبل الجائحة" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩ من ٤). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الشباب تعرّضوا أثناء الجائحة للكثير من المفاهيم العقدية، ولذلك نجدهم أصبحوا يركزون في معاني المواد التي تصل إليهم عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كانوا عليه قبل الجائحة.

وقد جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "أصبحت أشارك الآخرين في التعليق وإعادة الإرسال والنشر مع المواد التي تصل إليّ عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كنت عليه قبل الجائحة" بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠ من ٤). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الشباب تفاعلوا في أثناء الجائحة مع الكثير من الموضوعات المنشورة حول المفاهيم العقدية، ولذلك نجدهم أصبحوا يشاركون الآخرين في التعليق، وإعادة الإرسال والنشر مع المواد التي تصل إلى عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عما كانوا عليه قبل الجائحة.

الحادي عشر: الفروق في درجة وعي ونشر الشباب السعودي للمفاهيم والموضوعات العقيدية:

(١) الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرّف عمّا إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس؛ تم استخدام اختبار "ت: Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٦)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.	ذكر	١٠٢	٤.٣٥	٠.٧٣١	-٠.٤٤٨	٠.٦٥٤	غير دالة
	أنثى	٣٦٩	٤.٣٨	٠.٦٧٧			
مدى النشر الرقمي للمواد العقيدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	ذكر	١٠٢	٢.٩٦	١.٣٢٥	-١.٤٢٠	٠.١٥٦	غير دالة
	أنثى	٣٦٩	٣.١٦	١.٢٥٢			
أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقيدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا.	ذكر	١٠٢	٢.١١	٠.٤٨٤	-٠.٤٥٦	٠.٦٤٩	غير دالة
	أنثى	٣٦٩	٢.١٣	٠.٥١١			

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	ذكر	١٠٢	٢.٩٢	٠.٦٣٤	١.٧٩٣-	٠.٠٧٤	غير دالة
	أنثى	٣٦٩	٣.٠٣	٠.٥٥٨			
مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	ذكر	١٠٢	٢.٧١	٠.٨٦٧	١.٤٥٩-	٠.١٤٧	غير دالة
	أنثى	٣٦٩	٢.٨٤	٠.٧١٧			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا، درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير الجنس.

٢) الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرّف عمّا إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر؛ تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٧)

الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.	بين المجموعات	٢٠٠٣٧	٧	٠.٢٩١	٠.٦١١	٠.٧٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٠.٦٠٧	٤٦٣	٠.٤٧٦			
	المجموع	٢٢٢.٦٤٣	٤٧٠	-			
مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	٦٠.٧٤٣	٧	٨.٦٧٨	٥.٧٦٦	***٠.٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٦٩٦.٧٨٦	٤٦٣	١.٥٠٥			
	المجموع	٧٥٧.٥٢٩	٤٧٠	-			
أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من	بين المجموعات	٤.١٠٦	٧	٠.٥٨٧	٢.٣٥٠	*٠.٠٢٣	دالة
	داخل المجموعات	١١٥.٥٧٣	٤٦٣	٠.٢٥٠			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا.	المجموعات						
	المجموع	١١٩.٦٧٩	٤٧٠	-			
درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	٨.٥٨٨	٧	١.٢٢٧	٣.٨٤٥	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	١٤٧.٧٤١	٤٦٣	٠.٣١٩			
	المجموع	١٥٦.٣٢٩	٤٧٠	-			
مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	٥.٨٠٢	٧	٠.٨٢٩	١.٤٧٠	٠.١٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦١.٠٠٣	٤٦٣	٠.٥٦٤			
	المجموع	٢٦٦.٨٠٥	٤٧٠	-			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير العمر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير العمر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير العمر.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات العمر؛ تم استخدام اختبار شيفيه، وذلك بعد التأكد من تجانس البيانات، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول (١٨)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتحقق من الفروق بين فئات العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	١٨ سنة	١٩ سنة	٢٠ سنة	٢١ سنة	٢٢ سنة	٢٣ سنة	٢٤ سنة	أكثر من ٢٤ سنة
مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	١٨ سنة	٩٣	٢.٧٨	-						**	**
	١٩ سنة	٥٣	٢.٩٨		-					**	**
	٢٠ سنة	١٨	٢.٧٧			-				**	**
	٢١ سنة	١٦	٢.١٨				-			**	**
	٢٢ سنة	١٩	٣.٠٥					-		**	**
	٢٣ سنة	٢٠	٢.٤٢						-	**	**
	٢٤ سنة	١٨٨	٣.٤٠							-	
	أكثر من ٢٤ سنة	٦٤	٣.٤٨								-

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	١٨ سنة	١٩ سنة	٢٠ سنة	٢١ سنة	٢٢ سنة	٢٣ سنة	٢٤ سنة	أكثر من ٢٤ سنة
أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا.	١٨ سنة	٩٣	٢.١٢	-							
	١٩ سنة	٥٣	٢.٠٥		-						
	٢٠ سنة	١٨	٢.٢٣			-					
	٢١ سنة	١٦	١.٩٤				-				
	٢٢ سنة	١٩	٢.٥١	**	**	**	**	-	**	**	**
	٢٣ سنة	٢٠	٢.١٦						-		
	٢٤ سنة	١٨٨	٢.١٤							-	
	أكثر من ٢٤ سنة	٦٤	٢.٠٧								-
درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	١٨ سنة	٩٣	٢.٨١	-						*	
	١٩ سنة	٥٣	٢.٨٦		-						
	٢٠ سنة	١٨	٣.١٧			-					
	٢١ سنة	١٦	٢.٧٧				-			*	
	٢٢ سنة	١٩	٣.١٣					-			
	٢٣ سنة	٢٠	٢.٧٠						-	*	
	٢٤ سنة	١٨٨	٣.٠٤							-	
	أكثر من ٢٤ سنة	٦٤	٣.٢٢								-

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم (٢٤) سنة فأكثر، وأفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم أقل من (٢٤) سنة حول (مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم (٢٤) سنة فأكثر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم (٢٢) سنة وبقية أفراد عينة الدراسة حول (أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم (٢٢) سنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم أكثر من (٢٥) سنة وأفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم (١٨) سنة، ٢١ سنة، ٢٣ سنة) حول (درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم أكثر من ٢٤ سنة.

٣) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

للتعرُّف عمَّا إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المستوى التعليمي؛ تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المستوى التعليمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٩)

الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.	بين المجموعات	٢.٩٣١	٤	٠.٧٣٣	١.٥٥٤	٠.١٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٩.٧١٣	٤٦٦	٠.٤٧١			
	المجموع	٢٢٢.٦٤٣	٤٧٠	-			
مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	٣.٩٧٩	٤	٠.٩٩٥	٠.٦١٥	٠.٦٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥٣.٥٤٩	٤٦٦	١.٦١٧			
	المجموع	٧٥٧.٥٢٩	٤٧٠	-			
أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا.	بين المجموعات	٠.٧٦٤	٤	٠.١٩١	٠.٧٤٨	٠.٥٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨.٩١٥	٤٦٦	٠.٢٥٥			
	المجموع	١١٩.٦٧٩	٤٧٠	-			
درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	١.١١٢	٤	٠.٢٧٨	٠.٨٣٤	٠.٥٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٥.٢١٨	٤٦٦	٠.٣٣٣			
	المجموع	١٥٦.٣٢٩	٤٧٠	-			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	١٠٣٧	٤	٠.٢٥٩	٠.٤٥٥	٠.٧٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٥.٧٦٨	٤٦٦	٠.٥٧٠			
	المجموع	٢٦٦.٨٠٥	٤٧٠	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا، درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

٤) الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

للتعرّف عمّا إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية؛ تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٢٠)

الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعتقءة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.	بين المجموعات	١.٦٤٥	٣	٠.٥٤٨	١.١٥٩	٠.٣٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٠.٩٩٨	٤٦٧	٠.٤٧٣			
	المجموع	٢٢٢.٦٤٣	٤٧٠	-			
مدى النشر الرقمي للمواد العتقءة في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	٦٨.٤٦٦	٣	٢٢.٨٢٢	١٥.٤٦٧	٠.٠٠٠***	دالة
	داخل المجموعات	٦٨٩.٠٦٣	٤٦٧	١.٤٧٦			
	المجموع	٧٥٧.٥٢٩	٤٧٠	-			
أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العتقءة من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا.	بين المجموعات	٠.٥٤٥	٣	٠.١٨٢	٠.٧١٣	٠.٥٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩.١٣٤	٤٦٧	٠.٢٥٥			
	المجموع	١١٩.٦٧٩	٤٧٠	-			
درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العتقءة التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٨.٢٧٠	٣	٢.٧٥٧	٨.٦٩٤	٠.٠٠٠***	دالة
	داخل المجموعات	١٤٨.٠٦٠	٤٦٧	٠.٣١٧			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
في أثناء جائحة كورونا.	المجموع	١٥٦.٣٢٩	٤٧٠	-			
مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في	بين المجموعات	٤.٥٤٢	٣	١.٥١٤	٢.٦٩٦	٠.٠٤٥ *	دالة
التعرض للموضوعات	داخل المجموعات	٢٦٢.٢٦٣	٤٦٧	٠.٥٦٢			
العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	المجموع	٢٦٦.٨٠٥	٤٧٠	-			

*** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٠):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في شبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للمفاهيم والموضوعات العقدية من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات الحالة الاجتماعية؛ تم استخدام اختبار شيفيه، وذلك بعد التأكد من تجانس البيانات، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول (٢١)

يوضح نتائج اختبار شيفيه؛ للتحقق من الفروق بين فئات الحالة الاجتماعية

المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	أعزب	٣٠٣	٢.٨٤	-	**		
	متزوج	١٤٧	٣.٦٢		-		
	مطلق	١٥	٣.٥٧			-	
	أرمل	٦	٣.٩٨				-
درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.	أعزب	٣٠٣	٢.٩١	-	**		
	متزوج	١٤٧	٣.١٨		-		
	مطلق	١٥	٣.١٧			-	
	أرمل	٦	٣.٣٣				-
مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر	أعزب	٣٠٣	٢.٧٦	-	*		
	متزوج	١٤٧	٢.٨٨		-		
	مطلق	١٥	٣.٠٣			-	

				٣.٤٢	٦	أرمل	شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا.
-							

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢١):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد عينة الدراسة العزاب وأفراد عينة الدراسة المتزوجين حول (مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا)، لصالح أفراد عينة الدراسة المتزوجين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة العزاب وأفراد عينة الدراسة الأرامل حول (مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا)، لصالح أفراد عينة الدراسة الأرامل.



المبحث الرابع

مناقشة النتائج

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية ونشرها في ظل جائحة كورونا، وانتهت الدراسة إلى إن الأزمات على اختلافها وتنوعها تُعدُّ إحدى أهم المجالات التي يمكن استثمار طاقات الشباب لمواجهتها أو الحد من تأثيرها على المجتمع، ولهم دورهم الفاعل في التنمية البشرية والفكرية كما أشارت الباحثة لهذا في مقدمة البحث.

كما كشفت عن أن فيروس كورونا والجائحة العالمية أحدثت تغيرات واسعة وكبيرة في المجتمع الذي بات يعيش طفرة ووفرة معلوماتية كبيرة جدًا، هذه الوفرة لها أثرها، ومنها: أن أفراد المجتمع باتوا لا يعرفون المعلومات بالضبط هل هي صحيحة أم ليست صحيحة، أن هذا الوباء (كورونا) لا ينازع أحد أنه من المصائب التي أصابت بلاد المسلمين والعالم كله؛ لما سببته من وفيات، وتعطل لمصالح الناس وأرزاقهم، وتوقف العمرة إلى البيت الحرام، وإغلاق المساجد والمدارس والجامعات، وإلى غير ذلك، فتأثير جائحة كورونا جعل الوضع يتطلب تركيزًا عاليًا حين اكتساب المعلومات الدينية التي تعزز جانب الوعي الديني والعقدي منه على وجه الخصوص، وفي هذا الإطار أصبح الشباب يبحثون عن هذه المفاهيم والموضوعات العقدية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي تشهد نموًا كبيرًا خلال فترة الأزمات العالمية، والتي غالبًا ما تكون هاجس جميع أفراد المجتمع وفئاته وعلى رأسها فئة الشباب.

كما تبين من الدراسة أن سلوكيات الشباب مع وسائل الإعلام الرقمية أثناء الجائحة شكّلت مصدرًا مهمًا للمعلومات عن الكثير من القضايا والمشكلات، كما أنها باتت مصدرًا مهمًا في مجال التوعية الدينية.

وتعتقد الباحثة أن التكرار في الموضوعات والمفاهيم العقدية الذي ذهب إليه غالبية أفراد العينة من الشباب السعودي المقصود به أنها تكررت عليهم ذكرها من عدة أوجه:

مكررة كمعلومات دينية مرت عليهم خلال تعليمهم، وما علم من الدين بالضرورة؛ كالتوحيد وأركان الإيمان والدعاء والتوبة، فقد سبق ذكرها عندهم، فهي ليست بالجديدة عليهم.

وكان مما كشفت عنه الدراسة أن أقل ملامح الوعي بالمفاهيم والموضوعات ذات العلاقة بالعقيدة الإسلامية التي يتعرض لها الشباب السعودي في وسائل التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا تتمثل في "المفاهيم والموضوعات المتعلقة بالبلاء والابتلاء"، وتُفسّر هذه النتيجة بأن جائحة كورونا شكلت بلاء وابتلاء كبيرين، برزا بصورة واضحة في الخوف أن أزمة كورونا فيها خوف، خوف عند كثير من البشر، قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ﴾ [البقرة: ١٥٥].

وترى الباحثة أن هذا التصور يجعل المسلم ينظر للحياة من منظار ليس فيه إفراط في التفاؤل وليس فيه أيضاً غلو في التشاؤم والسوداوية، هذا المنظار واقعي ويفهم الحكمة من هذه الأشياء التي تجري؛ حتى لا يتذمّر الإنسان ويتسخط، وحتى لا يبقى في دائرة الخوف والرعب والفرع، هذا الأمر يجب أن يكون في سياقه العام كما أراده الله -عز وجل- في موضوع الاختبار والابتلاء؛ لأن الله يخبرنا في كتابه الكريم: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَيَشِرَ الصَّبِيرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥].

وكان من أبرز ما كشفت عنه نتائج الدراسة كذلك ارتفاع وعي الشباب السعودي بمفاهيم التوكل على الله خلال جائحة كورونا زادت من نسبة نشر متوسطة لهذه المفاهيم من التوجه للتوكل على الله في ظل انعدام العلاج الفاعل للمرض وشدة انتشاره، كورونا أثبتت أن الإجراءات صحيحة لكنها ليست حاسمة، فلا بد من التوكل على الله ثم بذل السبب. جاء في كلام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان قال: (المؤمنون العاملون بالأسباب) ^(١). فالإيمان والتوكل على الله لا يعني عدم العمل بالأسباب، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى

(١) كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حول أزمة فيروس كورونا المستجد، على الرابط:

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ [النحل: ٩٩]. وقال صلى الله عليه وسلم: ((لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله، لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا))^(١).

كشفت نتائج الدراسة كذلك عن أن هناك تفاعلاً ملموساً لدى الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا عن طريق التحقق من صحة المفاهيم والموضوعات عن العقيدة في وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، وتُفسّر هذه النتيجة بأن الشباب يحرصون على التدقيق في صحة المعلومات العقدية خاصة.

وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير العمر، وكذلك في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى اختلاف استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي في التعرض للموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير الحالة الاجتماعي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى النشر الرقمي للمواد العقدية في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا، درجة تفاعل الشباب السعودي مع الموضوعات العقدية التي تصل إليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الحالية؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب: الزهد، باب: التوكل واليقين، (٢/ ١٣٩٤)، حديث رقم (٤١٦٤)، وصححه الألباني

في صحيح الجامع (٢/ ٩٣٢)، حديث رقم (٥٢٥٤).

١. العمل على مساعدة الشباب وتشجيعهم على الاستمرار بالوعي بالمفاهيم والموضوعات العقدية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المعتمدة والموثوق بها.
٢. العمل على مساعدة الشباب وحثهم على نشر ما هو مرتبط بالمفاهيم والموضوعات العقدية عند التحقق من صحة ما يوصل لهم.
٣. الاهتمام بإشراك الشباب في برامج تربوية وتقديم أدلة توعوية لهم حول بعض المفاهيم والموضوعات العقدية بغض النظر عن الجنس.
٤. الحرص على إشراك الشباب السعودي في برامج حول الوعي والمفاهيم والموضوعات العقدية في ظل جائحة كورونا بغض النظر عن مستواهم التعليمي.
٥. إجراء المزيد من الدراسات المقارنة على فئات أخرى في ظل جائحة كورونا.



المراجع

١. ابن ماجة، محمد بن يزيد. السنن. دار إحياء الكتب العربية، د.ت.
٢. البشر، محمد سعود البشر. مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، ١٩٩٧م.

٣. جعفر، هاني كمال محمد. "فقه التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره في حفظ مقاصد الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية مقاصدية". المجلة القانونية، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، ٢٠٢٠م.
٤. الحاج، بحار محمود الحاج. سنن الطبيعة والمجتمع في القرآن الكريم دراسة تأهيلية. دار النوادر، ط ١، ١٤٣٣هـ.
٥. الحيزان، محمد عبد العزيز. البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها. مكتبة سفير، الرياض، ٢٠١٠م.
٦. الدهمسي، فلاح. "اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم". مجلة البحوث الإعلامية، العدد: ٥٢، ٢٠١٥م.
٧. دومي، كنزة. "الآثار المترتبة على الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل والأسرة وسبل تجنبها". مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد الخامس، الجزء الأول، ٢٠٢٠م.
٨. ديليفر، ملفين، وساندرا بول روكيتش. نظريات وسائل الإعلام. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م.
٩. الرحيلي، إبراهيم بن عامر. القول السديد في أحكام الوباء الجديد. د.ن، ١٤٤١هـ.
١٠. الزير، سعد بن راشد بن عبدالله. "الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات في المجتمع السعودي: أزمة كورونا نموذجاً". مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، العدد: ٢٥، ١٤٤٢هـ.
١١. ساري، حلمي. التواصل الاجتماعي. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.
١٢. الشايع، شروق محمد. دور الشبكات الاجتماعية في تنمية مشاركة الشباب السعودي في القضايا المجتمعية: دراسة مسحية على شبكة تويتر (بحث مكمل للماجستير). قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.

١٣. الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير. تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية، ٢٠١٦م.
١٤. شفيق، حسنين. نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. القاهرة: دار فكر وفن، ٢٠١٣م.
١٥. الشلاقي، تركي بن ليلي. "استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مطبقة على طلاب جامعة حائل". مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط، ٢٠٢٠م.
١٦. الشلهوب، عبد الملك. "مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع: دراسة مسحية في مدينة الرياض". مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد: ٢٨، العدد: ٤، ٢٠٢٠م.
١٧. شويل، علي. الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن. الرياض: د.ن، ٢٠١١م.
١٨. طر، صابر حسن محمد. العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني. قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
١٩. عبد الحميد، محمد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥م.
٢٠. عبد الغفار، عادل. "العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي لتطورات الإصلاح السياسي كما يعرضها التلفزيون واتجاهاتهم نحو مستقبل العمل السياسي في مصر". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد: ٣٤، ٢٠٠٩م.
٢١. عبد الغفار، فيصل محمد. شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
٢٢. العبد الله، مي. نظريات الاتصال. بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٠م.

٢٣. العبد، نهى عاطف. "اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة".
المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد: ٣٣، ٢٠٠٩ م.
٢٤. العثيمين، محمد. القول المفيد على كتاب التوحيد. دار ابن الجوزي، ط ٢، د. ت.
٢٥. العساف، صالح حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١٦ م.
٢٦. عمارة، محمد. السنن الإلهية الكونية والاجتماعية. دار السلام للطباعة والنشر، د. ط، د. ت.
٢٧. عيشة، فودة محمد محمد علي. "اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا". مجلة البحوث الإعلامية، المجلد السادس، الجزء: ٥٥، ٢٠٢٠ م.
٢٨. الفوزان، صالح. عقيدة التوحيد. الرياض: دار العاصمة، ط ١، ١٤٢٠ هـ.
٢٩. القحطاني، طارق بن سعيد. "الأخطاء العقدية المتعلقة بوباء كورونا". مجلة علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد: ٨٣، ٢٠٢٠ م.
٣٠. الكافي، محمد عبد الوهاب الفقيه. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية". المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد: ١٧، ٢٠٠٧ م.
٣١. المحمود، عبد الرحمن المحمود. القضاء والقدر في الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه. الرياض: دار النشر الدولي، ط ١، ١٤١٤ هـ.
٣٢. مكاوي، حسن عماد، وليلى السيد حسين. الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨ م.
٣٣. الهيئة العامة للإحصاء السعودي. موقع الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩ م.

34. Barker, Robert. The Social Work Dictionary, National Association of Social Workers, 6th edition. NASW, NY, silver spring md, 1987.
35. Denis, M. Mass communication theory: An Introduction, 2ed Edition. London: Sage Publication, 1988.

الندوات والمواقع الإلكترونية:

٣٦. العربية نت. "الإجراءات السعودية لمواجهة وباء كورونا". ٢٨ مايو ٢٠٢٠ م.
<https://ara.tv/4xv3e>
٣٧. الموسوعة الحرة ويكيبيديا. [/https://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)
٣٨. كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حول أزمة فيروس كورونا
المستجد، على الرابط:
<https://www.youtube.com/watch?v=1YKN3IPMyVI>



Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any form, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: almajallah@kku.edu.sa
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**
 - A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
 - Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)
- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**
 - Citing the book title and author(s), including any publication information.
 - Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
 - Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: <https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>
 - The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email: almajallah@kku.edu.sa

